

قوله والقرآن المجيد

دورة الجوادين عليهم السلام تحصد الجوائز الثلاث

معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة

فباي آلاء ربكما تكذبان



كَلِمَةُ الْعَدَدِ

لا بد للمجتمع الإسلامي ان يسعى للاصطباغ بالصبغة القرآنية هذه الصبغة التي أطلق عليها القرآن الكريم في آية من آياته (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً) مما كان هناك من أفكار ورؤى ثقافية ولكن دون تنظير فقط مالم يكون هناك عمل جاد يأخذ على عاتقه مسؤولية التعليم أطياف المجتمع، ومن نعم الله علينا وجود مؤسسات مؤهلة وقادرة على تنفيذ هذه الرؤى لنشر المفاهيم القرآنية بين وتدعم تلك النشاطات متمثلة بأمينها العام الحاج فاضل علي الابجاري الذي يسعى وبشكل جاد إلى ان تكون العتبة المقدسة واحدة من أكبر المؤسسات الداعمة للنشاطات القرآنية بكل أشكالها كال تلاوة والحفظ والتفسير والقراءات العشر وتعليم القراءة الصحيحة للرجال والنساء ليكون الصحن الكاظمي الشريف مركزا مهما من مراكز الإبداع وبذلك تكون قد خطونا الخطوات المهمة في تأسيس علاقة صحيحة بين القرآن والمجتمع لكي لا يأتي الرسول الشاهد على أمته في اليوم المشهود قائلا: (يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا) وهنا لا بد لنا أن نتبنى النهضة القرآنية بحس عالي بالمسؤولية ونبدأ من الناشئة خصوصا في السنوات المبكرة كي يختلط القرآن بلحمهم ودحمهم من خلال دروس التوعية الثقافية القرآنية وحثهم على التدبر في آيات الله البينات وعلينا أيضا فتح القنوات الإعلامية والثقافية كالسمعية والمرئية والمكتوبة كانت كالصحف والمجلات بين القرآن والمجتمع وذلك لتأسيس جيل واع ينظر لكل جوانب الحياة نظرة قرآنية خالية من العيب والأفكار الهدامة والمشاهد المنحرفة عن الفطرة والسماع الباطل بين الشباب، ولعلنا في هذه المجلة التخصصية التي تعنى بالشأن القرآني نعرض تسلسلا على بعض المفاهيم والعلوم القرآنية التي نخدم المجتمع والتي نرجو ان تكمل الفائدة للقارئ الكريم ولو بالشئ اليسير ذلك لعجزنا عن الاحاطة بجميع علوم القرآن العظيم في مجلة او كتاب ولكن كما قيل -مالا يدرك كله لا يترك جله-





قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة الكاظمية المقدسة

www.aljawadain.org

kadhimiyardarquran@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

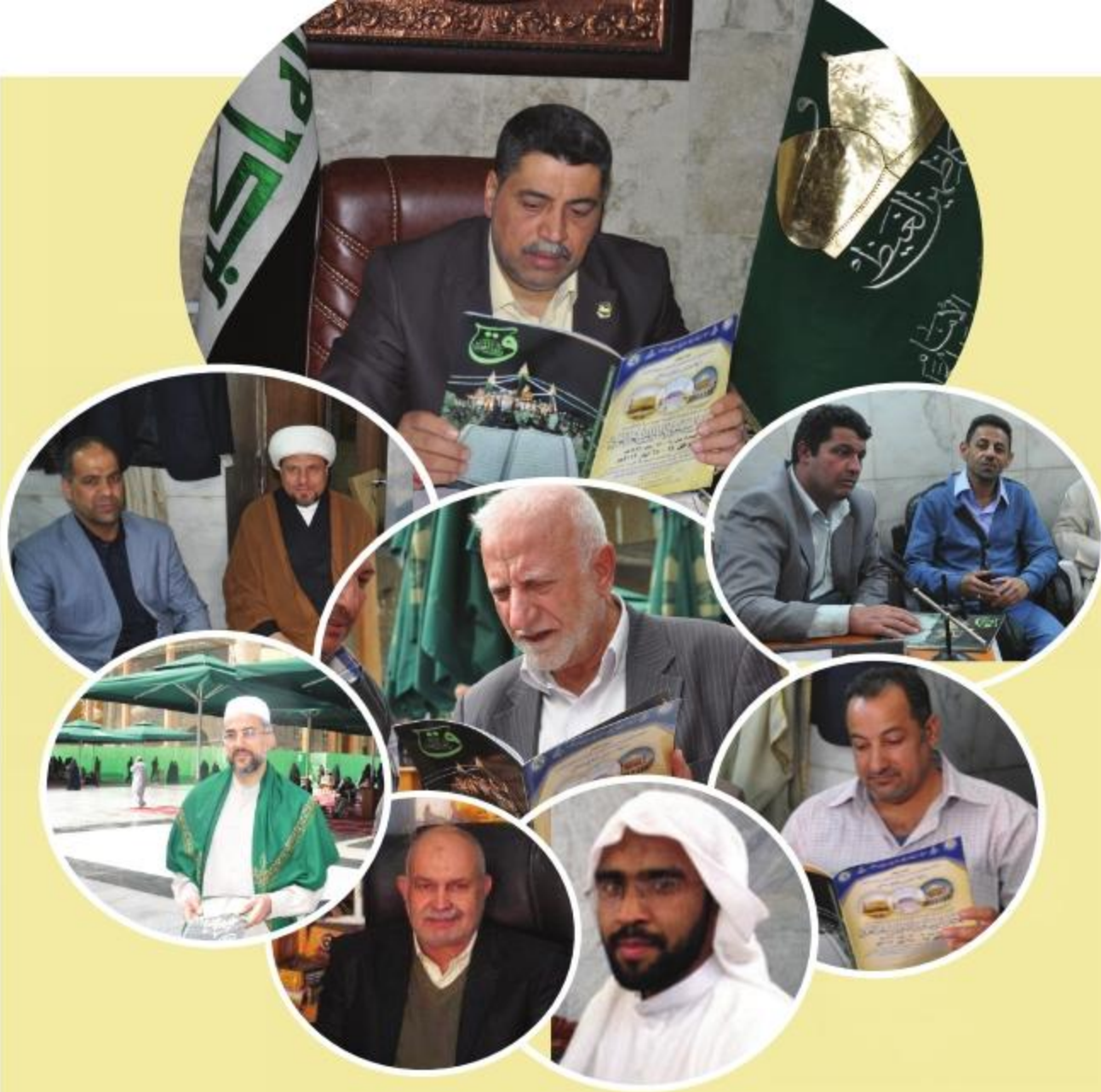
تهنئة العدد **4**

تكريم دورة الجوادين **5**

فبأي آلاء ربكما تكذبان **10**

الشيخ محمود الكرخي **18**





الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

يهنئ كادر مجلة (ق والقرآن المجيد) لإصدارها العدد الاول

فخرى العكيلي نائب رئيس الجمعية العامة لقراء القرآن دار القرآن الكريم ولاسرة مجلة (ق والقرآن المجيد) لإصدارها الاول قائلًا بعث اليكم احرا التهانى والتبريكات النابعة من القلب باسمى شخصيا ونيابة عن اخواني فى الجمعية العامة لقراء القرآن بمناسبة صدور العدد الاول لمجلتكم الموقرة التى تعبر عن ايمان عميق لسور القرآنيين فى هذه المرحلة وثنم سمود دار القرآن الكريم فى العتبة الكاظمية المقدسة المبذولة فى دعم وتنشيط الحركة القرآنية وندعو الله ان تتكلل هذه الجهود بتحقيق ثمارها خدمة للقرآن الكريم وأهله..

والتبريك لصدور العدد الأول من المجلة القرآنية التخصصية (ق والقرآن المجيد) التى أخذت بمجامع قلوب الأساتذة والمختصين فى الجانب القرآنى أمثال استاذ الصوت والنغم والقراءات فى المؤسسة القرآنية العراقية الأستاذ رعد الفطوسى والأستاذ رائد المعمورى والأستاذ محمود الكرخى والأستاذ ميثم الركابى الذين أشاروا بأنها خطوة ناجحة نحو ابراز العمل القرآنى خصوصا فى العتبات المقدسة محوى قلوب المؤمنين، كما هنا دار السيدة رقية للقرآن الكريم اصدار العدد الأول متمنياً للقائمين عليها دوام الرفعة والازدهار كما هنا ايضا الدكتور

ابدى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل علي الاتباري عن فرحه وسروره مهنئاً دار القرآن الكريم لإصدارها العدد الأول من المجلة القرآنية التخصصية (ق والقرآن المجيد) متمنيا لها دوام الرفعة والازدهار نحو تقديم ماينفع القارئ الكريم من معلومات قرآنية فى الجانبين العلمى والمعرفى لاسميا كتاب الله الكريم الذى قال فيه رسول الله ﷺ: (انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي ابدا). كما تلقى دار القرآن الكريم فى العتبة الكاظمية المقدسة جملة من التهانى



سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد اسماعيل الصدر (دام ظله) يكرم دورة الجوادين ^{عليهم السلام}

المركز الثالث اما في الحفظ فقد حصل الطالب المتسابق (باقر علي حميد) على المركز الاول والمتسابق (علي عباس رسول) على المركز الثاني والمتسابق (حيدر مكي عبد علي) على المركز الثالث وبذلك تكون دورة الجوادين ^{عليهم السلام} قد اطبقت يديها على جميع جوائز المسابقة وذلك بفضل رعاية الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ودعمها وتشجيعها من خلال تهيئة الاجواء المناسبة لاستمرار العملية التدريسية وتهيئة الاساتذة الذين عملوا وما زالو يعملون جاهدين في رحاب الصحن الكاظمي الشريف من اجل تربية هذه البراعم الطيبة.

أقيمت مساء يوم الخميس ٢٠١٣/٣/٩ المسابقة السنوية الطلابية الخامسة التي أقامتها المؤسسة القرآنية العراقية التي أسسها ويرعاها سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد اسماعيل الصدر (دام ظله) حيث كانت لدورة الجوادين في العتبة الكاظمية المقدسة التي يشرف عليها قسم الشؤون الفكرية والثقافية مشاركة فاعلة انتجت من خلالها حصولهم على المراكز المتقدمة الثلاث في الحفظ والتلاوة حيث حصل في التلاوة المتسابق (حسين سليم) في المركز الاول والمتسابق (حيدر اديب) على المركز الثاني والمتسابق (علي عبد الخالق) على



دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة يشترك في مهرجان التابعي سعيد بن جبير (رضوان الله عليه)



المحافظة سيكون تقليداً سنوياً نسعى لأن يتزامن مع ذكرى وفاة سعيد بن جبير. وأضاف إلى (ق والقرآن المجيد) إن عدداً كبيراً من شخصيات إسلامية وقراء القرآن شاركوا في المهرجان من بلدان العراق ولبنان وسوريا والكويت والسعودية ومصر والبحرين وإيران وأفغانستان وطاجكستان والهند وإندونيسيا والسنغال وماليزيا وتايلاند وجزر القمر وغينيا وكينيا.

وفي نهاية الحفل وزعت الهدايا والدرع والشهادات التقديرية للوفود والشخصيات المشاركة حيث جاء دور تكريم العتبة بدرع المهرجان الذي تسلمه مسؤول إذاعة الجوادين الاستاذ فراس الأسدي وقد كانت هناك مفاجأة كبيرة حيث كرم قارئ العتبة الكاظمية الشيخ (رافع العامري) بشهادة دكتوراه فخرية من جامعة واسط قسم علوم القرآن ويعد هذا تكريماً يليق مع حجم النشاط والخدمات المقدمة من قبله في دعم المهرجان من خلال التنظيم ودعوة القراء والشخصيات القرآنية في العالم العربي والإسلامي.



القارئ الحاج (سراج منير)

بمرقد التابعي الجليل سعيد بن جبير وأيضاً للتعريف بواقع المحافظة ثم لتسيط الضوء على نشاطاتنا القرآنية التي تنبثق من دار القرآن الكريم في بدة حيث عرضت فكرة هذا المهرجان على مجلس محافظة واسط والتي كانت من أفكار الشيخ رافع العامري والحمد لله لاقت القبول والتفاعل الكبير من لدن المسؤولين والتي يرأسها السيد رئيس مجلس محافظة واسط الأستاذ (محمود عبد



الرضا طلال) وعضوية الأستاذ نائب رئيس المجلس (محمدي علي الموسوي) وقال رئيس اللجنة العليا للمهرجان، رئيس مجلس محافظة واسط، محمود عبد الرضا طلال في حديث إلى (ق والقرآن المجيد)، إن جلسة افتتاح المهرجان تخللتها كلمات للحكومة المحلية والوقف الشيعي وكذلك الوقف السني وعدد من الشخصيات التي حضرت بصفة ضيوف في المهرجان.

وأشار الاستاذ طلال إلى أن فعاليات اليوم الأول تضمنت زيارة مرقد التابعي سعيد بن جبير من قبل الضيوف المشاركين في المهرجان على أن تكون الجلسات اللاحقة مخصصة لتلاوة القرآن الكريم من قبل القراء والحفظة المشاركين في المهرجان وكذلك تقديم حلقات دراسية تتعلق بتاريخ وشخصية سعيد بن جبير الذي يعد عالماً وفقهياً ورمزاً من رموز الإسلام العظيمة. من جانبه قال الدكتور ناطق الزركاني رئيس دار القرآن في مدينة بدة محافظة واسط إن المهرجان الذي أقيم بالتنسيق ما بين دار القرآن الكريم ومجلس

شارك وفد دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة في مهرجان سعيد بن جبير القرآني الدولي الأول الذي أقامه مجلس محافظة واسط بمشاركة (٢٠) دولة بحضور القراء الكبار من جمهورية مصر العربية القارئ الشيخ السيد متولي عبد العال والقارئ الدكتور فرج الله الشاذلي وعدد من القراء من مختلف الدول المشاركة في المهرجان وعدد من المؤسسات ودور القرآن الكريم في

العتبات المقدسة حيث كان لوفد دار القرآن الكريم الذي ترأسه القارئ السيد عبد الكريم قاسم والمؤلف من الشيخ رافع محمد جواد العامري والأستاذ فراس الاسدي مسؤول إذاعتي القرآن الكريم و الجوادين (عليها السلام) في العتبة الكاظمية المقدسة حضور مميز وعلى هامش المهرجان كان لأسرة مجلة (ق والقرآن المجيد) لقاء مع القارئ الدولي الشيخ رافع العامري وعن هذا الموضوع تحدث قائلاً كانت فكرة المهرجان فكرة ناجحة جاءت من خلالها عملية متكاملة لتفعيل العمل القرآني في المحافظة بل ولتحذوا محافظتنا العزيزة حذوها وإعطاء النور القرآني في مجتمعاتنا الإسلامية دوراً أكبر لضان تربية الناشئة تربية إسلامية قرآنية تخطو خطوات وثيقة نحو الإبداع والتكامل الإنساني وعلى السياق ذاته كان لأسرة مجلة (ق والقرآن المجيد) لقاء مع القارئ الدولي الحاج (سراج منير) ليحدثنا عن هذا المهرجان القرآني قائلاً تعد فكرة هذا المهرجان واحدة من الخطوات الناجحة التي يتم من خلالها التعريف

قرأء العتبة الكاظمية المقدسة

يعلنون عن ابداعهم في الصحن الحسيني الشريف

الكاظمية ومن جهة اخرى قال لابد لقرء العتبات المقدسة أن تسجل أسماهم في المسابقات القرآنية الدولية لأنهم يمتلكون الإتقان في الأداء والجمال في الأصوات مما يؤهلهم ليكونوا على منصة التلاوة الدولية وبارك أيضا صدور العدد الأول من مجلتنا القرآنية التخصصية (ق والقرآن المجيد) متمنيا لها التطور والإبداع الدائم.

أن تكون دوليه باعتبارها تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة لان العتبات محوى قلوب المؤمنين وفي لقاء آخر مع الأستاذ والإعلامي القرآني الكبير السيد احمد نجف مقدم البرامج القرآنية مقدم برنامج ان للمتقين مفازا (المسابقة القرآنية الدولية) الذي يعرض على قناة الكوثر الفضائية الذي تحدث فرحا عن قيمة هذه الأصوات وهذه الدقة في العطاء لقرء العتبة

تألق قرء دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة في الأمسية القرآنية التي أقامها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة حيث أعلنوا عن إبداعهم ورفي تلاوتهم وطيب أصواتهم التي أمتعت الحاضرين من زائري الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وهم يتلون كتاب الله بأصوات شجية حيث ارتقى منصة التلاوة القارئ السيد (عبد الكريم قاسم الزامل) الذي نقل الحاضرين الى عالم الخشوع والتدبر بصوته الجميل ثم تلاوة للقارئ الحاج (هام عدنان الطائي) ثم تلاوة شجيه للقارئ (سجاد احمد) اما المفاجئة الكبرى كانت لفرقة إنشاد الجوادين الذين وضعوا بصمة التألق والابداع بأنشودة قرآنية أعلنت عن التنظيم والدقة في الأداء والجمالية في الاسلوب الذي شد اسماع الحاضرين واثار تساؤلهم عن هذه الفرقة الكبيرة التي تستحق الثناء والتقدير وفي حديث لأسرة مجلة (ق والقرآن المجيد) مع الاستاذ علي الخفاجي الذي أعرب عن سعادته لهذا اللقاء القرآني بين دور القرآن الكريم في العتبات المقدسة ثم قال لقد فوجئنا بأداء قرء دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة وخصوصا فرقة إنشاد الجوادين التي كانت متميزة بأدائها المتقن وبحق هي من الفرق الكبيرة التي تمنى أن نلتقي بها مرة اخرى لكي نضع لهم تسجيلا في استوديوهات هذه العتبة الحسينية مستقبلا ومن الحاضرين لهذه الأمسية السيد(محمدي سيف) مدير المورات العالمية في جمهورية ايران الإسلامية الذي أعلن وبشكل واضح عن إعجابه بأداء القراء واثني كثيرا على أداء القارئ السيد عبد الكريم قاسم بشكل خاص واثني أيضا على أداء فرقة الإنشاد التي كانت مجيدة وباهرة في أدائها الطيب وأعرب السيد محمدي سيف عن فرحه وسروره بإصدار العدد الأول من المجلة التخصصية القرآنية على إنها خطوة جميلة وممتازة نحو تغطية النشاطات القرآنية ومني



معهد القرآن الكريم

في العتبة العباسية المقدسة في ضيافة العدد

في إطار اللقاءات المتسلسلة التي تجريها مجلتنا القرآنية التخصصية (ق والقرآن المجيد) كانت لنا هذه الحوارية مع مدير المعهد القرآني في العتبة العباسية المقدسة سماحة الشيخ (محمد جواد السلامي) ليحدثنا عن المعهد ونشاطاته القرآنية.

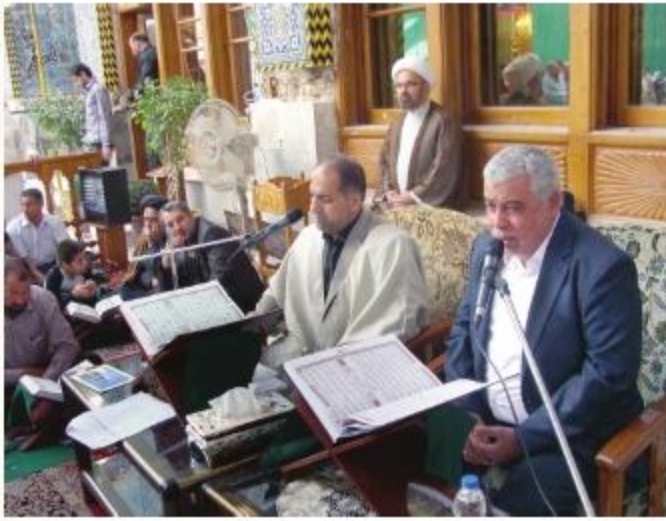


العربية وجمهورية إيران الإسلامية . وحدة الحفظ : والتي تأخذ على عاتقها موضوع الحفظ القرآني وهي لم تقتصر على الدراسة في مقر المعهد فقط بل توسعت الى مساجد محافظة كربلاء التي وصل عددها الى أربعة عشر مسجداً في مركز المحافظة وأيضاً لدينا دورات في المدن الكرملانية الأخرى مثل طويريج وغيرها من محافظات العراق العزيزة كالديوانية والبصرة وغيرها حيث وصل عدد الطلاب الى أكثر من (٢٠٠) طالباً وطالبة من الحفظ (١٠، ١٥ ، ٢٠) جزء ونحن ماضون إن شاء الله حتى حفظ القرآن كاملاً وسيتم تفعيل القسم النسوي عن قريب ان شاء الله تعالى وكل ذلك برعاية كريمة ومطلقة من لدن سماحة السيد الأمين العام الذي يحث على التعليم القرآني بكل أشكاله واعد ميزانية

مفتوحة للموضوع القرآني باعتبار القرآن هو مركز الإبداع ومصدر التشريع السماوي الذي انطلقت الدعوة الإسلامية بإرشاداته المقدسة وحدة النشاطات القرآنية: والتي تهتم بإقامة المحافل والمسابقات. وحدة البحوث والدراسات القرآنية: التي تهتم بموضوع البحث المنهجي القرآني ذلك لاثراء المكتبة الإسلامية والقرآنية مجموعة من البحوث القرآنية الجديدة التي تسهم بدورها ببناء مجتمع قرآني ونعتمد في ذلك على استضافة الشخصيات العلمانية والاكاديمية من العلماء وأساتذة الجامعات وقد اتبينا من البحث القرآني الجديد تحت عنوان (إمامة أهل البيت في القرآن من سورة الفاتحة) لسماحة العلامة السيد سامي البدري (دام توفيقه) وهذه الوحدة مستمرة بعطائها أسبوعياً مع باحثين جدد وأفكار

ما آلية المعهد؟ المعهد مقسم الى عدة وحدات منها: وحدة التلاوة : وهي مختصة بدروس التلاوة والتجويد وتأهيل وإعداد قراء لهم كفاءة عالية وجودة مميزة في التلاوة ومن أهم نشاطات هذه النار هي دورة الكفيل التخصصية الشاملة لأحكام التلاوة وتحسين الأداء القرآني والتي بدأت في العام الماضي التي وصل عدد المشتركين فيها (٣٥٠) طالباً من مختلف المحافظات، وقد أعلننا عن بداية الدورة الجديدة التي ستكون في التاسع من الشهر الخامس للعام ٢٠١٣ والتي يديرها الأستاذ القارئ الدولي الشيخ رافع العامري ومن المهم في هذه الدورة حيث سيمسح المعهد المتخرجين شهادة عالمية مصادقة من المعهد القرآني والوقف الشيعي وثقافة قراء جمهورية مصر

بعد مفاحة الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة المتمثلة بأمينها العام سماحة السيد(احمد الصافي)حول موضوع التعليم القرآني والاهتمام بمنهجية تدريس العلوم القرآنية كالتلاوة والحفظ والتفسير لاقت القبول والاهتمام الواسع حتى كان نصيبها أن توضع ضمن فقرات النظام الداخلي للعتبة المطهرة على انه قسم مستقل مرتبط بالامانة مباشرة وفي البداية كانت أعمالنا تنبثق من داخل الصحن الشريف وكانت عبارة عن دروس في الحفظ والتلاوة والحمد لله تم تخرج دورات عديده في هذا الإطار. أما الآن فقد خصصت الأمانة العامة بناية خاصة لمعهد القرآن الكريم وهي خارج الصحن الشريف لننتقل من هذا المكان الى عالم الخدمة القرآنية.



وغيرها من المنشورات والفولدرات والإعلانات التي تتعلق بالعمل الإعلامي وكذلك معنية باستضافة القراء داخل وخارج البلاد مثل القراء المصريين كما حصل في الأيام الماضية وفعلا تعد العتبة العباسية سباقة في هذا المجال فقد استضافنا من القراء الكبار امثال السيد متولي والشيخ بسيوني والطاروطي والخشت وغيرهم من القراء ممن يطول بنا المقام لذكر اسمائهم.

ما نشاطاتكم المستقبلية؟
أولا: افتتاح كلية قرآنية رسمية لعلوم القرآن تقبل خريجي الدراسة الإعدادية وهي رسمية تمنح شهادة البكالوريوس علوم القرآن ويعد هذا المشروع من أكبر المشاريع المستقبلية في العتبة العباسية المقدسة.
ثانيا: قدمت موافقة القارئ الدولي

متنوعة وأيضا من مهام هذه الوحدة إقامة المؤتمرات للجامعات وسنبدا في جامعة كربلاء وجامعة البصرة وجامعة الديوانية وجامعة واسط وهناك فكرة التوجه الى جامعة بغداد أيضا.
وحدة المبيعات : وهي تهتم ببيع الكتب القرآنية والإسلامية بأسعار مدعومة لتسهيل اقتناء الكتاب ذلك لنشر الثقافة القرآنية بين أطراف المجتمع العراقي .
وحدة الإعلام والعلاقات: وهي تهتم بجميع المفاصل الإعلامية التي تتعلق بالمعهد القرآني كالتصوير الفيديو والفوتوغراف لتغطية نشاطات المعهد كالمحافل والمسابقات والدروس وأيضا تشرف على الإصدارات القرآنية كمجلة (الفرقان) القرآنية التخصصية التي تصدر عن المعهد



فبأي آلاء ربكما تكذبان

بجانب بعضها وقرأها دون أن نغير فيها أي شيء، أي تقوم بصفتها وقرأ العدد الناتج . والعجيب جداً أن أرقام هذه الآيات ال (٣١)، عندما نقوم بصفتها فإنها تشكل عدداً ضخماً وهو : ٥٥٥٣٥١٣٠٢ : ٨٤٩٤٧٤٥٥٤٢٤٠٣٨٣٦٣٤٣٢٢٥٢٣٢١١ ٨١٦١٣ .

وهذا العدد الضخم الذي يمثل أرقام الآيات حينما وردت آية ((فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ))، هو من مضاعفات الرقم سبعة ! أي أننا إذا قسمنا العدد على سبعة ينتج عدداً صحيحاً بلا فواصل . وهذا يدل على أن الله تعالى قد وضع أرقام الآيات، بحيث تتناسب مع الرقم سبعة. ولكن ما الإثبات على أن هذا التناسق لم يأت بالمصادفة ؟ قراءة العدد باتجاه معاكس .

تحدث الآية عن الإنس والجن وتخاطبها وتذكرها بنعم الله تعالى عليها، ولو تأملنا العدد جيداً نجد أن معكوسة من مضاعفات الرقم سبعة . فلو قرأنا هذا العدد الضخم والذي يمثل أرقام

في كتاب الله بل إيجاز وتناسق واحكام . والرقم سبعة له دلالات كثيرة، وكما قلنا في أبحاث عدة، فإن الله تعالى نظم حروف وكلمات كتابه بنظام عددي، يقوم على الرقم سبعة، ليؤكد لنا أن هذا الكتاب منزل من خالق السموات السبع سبحانه وتعالى . إن العمل الذي قمث به، أتني تدبر أرقام الآيات التي ورد فيها قوله تعالى: ((فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ))، فوجدت أن هذه الأرقام تبدأ بالآية (١٣)، وتنتهي بالآية (٧٧) .

فلو قمنا بعدد مرات تكرار هذه الآية نجدها (٣١ مرة)، وأرقام الآيات هي : ٧٧، ٧٥، ٧٣، ٧١، ٦٩، ٦٧، ٦٥، ٦٣، ٦١، ٥٩، ٥٧، ٥٥، ٥٣، ٥١، ٤٩، ٤٧، ٤٥، ٤٣، ٤١، ٣٩، ٣٧، ٣٥، ٣٣، ٣١، ٢٩، ٢٧، ٢٥، ٢٣، ٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١٣ .

طريقة صف الأرقام : تتبع دائماً في أبحاث الإيجاز العددي ، طريقة محددة وهي أن نضع الأرقام

هناك الكثير من الظواهر القرآنية المحيرة، وهذه الظواهر كانت مدخلاً للمشككين يدعون من خلالها أن القرآن كتاب فيه الكثير من الآيات المتكررة، لأن محمداً ص - حسب زعمهم - كان ينسى ما كتبه فيكرر الآية ! وسبحان الله ! لو كان محمد ص هو من كتب سورة (الرحمن)، فلماذا كرر الآية ذاتها (٣١) مرة، وما الحكمة من ذلك ؟ والجواب أن محمداً ص، لم يكتب حرفاً واحداً من القرآن، بل نزلت كل آية من عند الله، ولذلك أودع الله بعض الأسرار في هذه الآيات، لتكون معجزة لكل ملحد في هذا العصر ! فلو تأملنا سورة الرحمن، نلاحظ أن ((فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)) قد تكررت (٣١) مرة فلماذا هذا التكرار ؟ وبعد بحث طويل في هذه الآية، وعدد مرات تكرارها في سورة الرحمن، وجدنا بأن هنالك علاقة رياضية مذهلة أساسها الرقم سبعة، هذه العلاقة هي تأكيد من الله تعالى، أنه لا تكرر



الآيات الحادية والثلاثين باتجاه معاكس، أي من اليسار إلى اليمين لوجدنا عدداً هو :

١٣ ١٦ ١٨ ٢٣ ٢١ ٢٨ ٢٥ ٣٠ ٣٢ ٣٤
٣٦ ٣٨ ٤٠ ٤٢ ٤٥ ٤٧ ٤٩ ٥١ ٥٣ ٥٥
٥٧ ٥٩ ٦١ ٦٣ ٦٥ ٦٧ ٦٩ ٧١ ٧٣ ٧٥
٧٧

وهذا العدد عندما نعالجه نجده أيضاً من مضاعفات الرقم سبعة ! إذا العدد الذي يمثل أرقام الآيات يتقسم على سبعة باتجاهين، وكيفاً قرأناه . وسؤالنا: أليست هذه النتيجة المذهلة دليلاً صادقاً على أنه لا تكرر في القرآن ، بل نظام مُحكم ومتكامل ؟ لا مصادفة في كتاب الله

ولكن قد يأتي أيضاً من يدعي بأن هذه صدفة، وهذا ما دعاني لطرح السؤال : لماذا تكررت الآية (٣١)، مرة وليس (٣٢) مرة، ما الحكمة من العدد (٣١)، وهل هناك تناسق سباعي آخر؟ ولذلك فقد قُمتُ بترقيم الآيات ال (٣١)، بشكل تسلسلي، أي (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ ٣١)، أي نبدأ بالرقم (١)، وننتهي بالرقم (٣١)، وقد وجدت بأنه يتشكل لدينا عدد ضخم هو :

١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥
٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١

وعند تأملنا هذا العدد نجده من مضاعفات الرقم سبعة !

ولو قمنا أيضاً بعكس هذا العدد أي قرأناه من اليمين إلى اليسار فسوف يتشكل عدد هو :

١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥
٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١

ومن العجيب أيضاً، ان هذا العدد هو من مضاعفات الرقم سبعة أيضاً، وهنا ينتفي احتمال المصادفة، إذ لا يُعقل أن تأتي جميع هذه التناسقات مع الرقم سبعة بالمصادفة! وهناك ملاحظة لطيفة وهي أن الكلمة الوحيدة في القرآن والتي تشير إلى الإنس والجن وهما الثقلين، هي قوله تعالى : ((سَتَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ))) الرحمن : (٣١)، فهل هنالك علاقة بين رقم هذه الآية وبين عدد مرات تكرار الآية التي خاطب الله فيها هذين الثقلين: ((قَبَائِرِ آلِ رَبِّكَمَا

تَكذِبَانَ)) ؟ إن رقم هذه الآية هو (٣١)، من سورة الرحمن ! أي أن تكرار الآية التي خاطب الله فيها الإنس والجن (٣١)، مرة هو ذاته رقم الآية التي خاطب الله فيها الثقلين وهما الإنس والجن، فتأمل هذا التناسق، هل جاء مصادفة ؟ -- إن أرقام الآيات حيثما وردت الآية الكريمة ((قَبَائِرِ آلِ رَبِّكَمَا تَكذِبَانَ))، جاءت لتشكّل عدداً من مضاعفات الرقم سبعة وبالاتجاهين.

-- ان العدد التسلسلي من (١ وحتى ٣١)، قد جاء أيضاً ليشكّل عدداً من مضاعفات الرقم سبعة وبالاتجاهين. وأخيراً لا نملك إلا أن نقول سبحان الذي أحكم هذه الأعداد وربها، ليؤكد لكل من يشك بهذا القرآن أن القرآن ليس كتاب تكرارات بل هو كتاب المعجزات ! وهو القائل : ((وَقُلِ اخُذُوا مِنْ رَبِّكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)) (النمل : ٩٣).



2 صناعة التلاوة

((أن مجرد وجود الصوت بحد ذاته يشهد على عبقرية الإنسان))

التي تكون الصوت وهي (الهواء) فلا أصوات بدون الهواء • والالتفات كذلك إلى الأجهزة (المصوتة) وهي المسالك والتجاويف التي يمر من خلالها الهواء والتي تؤثر تأثيراً كبيراً في أبرز الجوانب الجمالي للأصوات • وقبل البدء بأي تمرين علينا الوقوف على تعريف العناصر الطبيعية التي توجد في الأصوات المنتظمة ونعرفها •

أولاً) درجة الصوت:- وهي درجة ارتفاع الصوت وانخفاضه وهي تقاس (عمودياً) وتتحكم فيها سرعة وعدد الذبذبات التي ينتجها التذبذب والقاعدة تقول أنه كلما زادت سرعة الذبذبة كثر العدد وأصبح الصوت حاداً وكلما (بطأت سرعة الذبذبة قل العدد وأصبح الصوت غليظاً) ومما تقدم تعرف كيف تتم حالتها القرار والجواب علمياً • (ولها تفصيلات وتمارين خاصة) ثانياً) شدة الصوت:- وهي قوة الصوت وهي تقاس (أفقياً) أي سعة اهتزاز الذبذبة والقاعدة تقول أنه (كلما زادت سعة التذبذب زادت قوة الصوت) وكلما (ضاققت سعة التذبذب أصبحت الأصوات ضعيفة) وتتوقف على قوة دفع الهواء (زفيره) بين الوترين الصوتيين وكذلك للتجاويف الحلقية والفموية والأذنوية تأثير واضح بقوة الصوت فأصوات التجاويف الواسعة تكون أصواتهم أقوى من الأشخاص الذين تكون تجاويفهم أقل سعة • (ولها تفصيلات وتمارين خاصة).

* هنالك فهم خاطئ عند بعضهم حين يخلط بين القوة وارتفاع الصوت ظناً أن الصوت القوي هو الصوت الحاد وهذا الربط لا صحة له حيث أن القوة هي ميزة للأصوات بغض النظر عن ارتفاع وانخفاض درجة الصوت • ثالثاً) لون الصوت:- وهو الطابع والشخصية التي تميز صوتين متوحدين بالدرجة والشدة • (ولها تفصيلات وتمارين خاصة)

وستحاول في الحلقة القادمة (بأذن الله) الوقوف على أهم التمارين التي نستطيع من خلالها توسعة درجاتنا الصوتية وزيادة القوة بأصواتنا بالتركيز على الأجهزة (المصوتة) • كذلك تعريف المصطلحات (المفاهيم) التي يجب أن يعرفها ويطورها من يمتحن مهنة لها علاقة مباشرة بالاستخدام الصوتي •

صدق من قال أن الصوت هو بوابة الكون، هذه البوابة التي من خلالها نلج الأنفس البشرية لنكتشف ما بها من مشاعر متناقضة تعبر عن الحب أو الكره وغيرها من مشاعر لأنه يعتبر من أخطر وأهم وسائل التعبير البشري المستخدمة في نقل الأفكار وفهمها وافهامها والذي توقف عنده كثير من العلماء والعلوم التي ينتمون إليها لانه العنصر (الأم) في تكوين الإنشاد الإسلامي المتنوع نحتاج لفهمه من خلال بوعديه العلمي والعمللي ليجعل منا هذا الفهم قرآء نتلو القرآن بطريقة تخاطب النفوس لتخلق بها في سماء النقاء الإنساني من خلال الارتباط بالمفاهيم والقيم القرآنية وهو الغاية المثلث • والابتعاد عن هذه المثلث الغلليا يجعل من تلاوتنا (ظاهرة صوتية) لا هم لها سوى دغدغة أذن المستمع ليتفاعل مع التلاوة صوتياً ونغمياً دون الالتفات للمضمون القرآني ، والحديث عن الصوت يعني الحديث عن مفهومين :-

الصوت بصفته ظاهرة طبيعية:- هو سلسلة من التضاضغاطات والتخلخلات تنتقل في وسط ما لتصل لأذن المستمع فتسبب اهتزاز يؤدي إلى الإحساس بالسمع عن طريق التذبذب الحاصل في الهواء • الصوت بصفته إحساس يدركه -هماز السمع:- وهو التأثير الحاصل بهذه الذبذبات و الناتج عن اهتزاز الموجات الصوتية • ومن التعاريف أعلاه يبرز لنا نوعان من الأصوات:-

الصوت المنتظم:- وهو الصوت الذي يكون منتظم التذبذب (الذبذبات) ويحمل ثلاث خواص (الدرجة والشدة والنوع) • الصوت غير المنتظم:- وهو الصوت مبعثر التذبذب (الذبذبات) أو ما نسميه بصورة أدق (الضجيج) وهي أصوات تخلو من العناصر المذكورة في النوع الأول مثل (الرعد، الصرير، الحفيف) وما شابه •

وللخروج من المناهات التي رُجح بها (المنشد الإسلامي) نستطيع حصر اهتمامنا وتركيز ثقافتنا على النوع الأول أي (الصوت المنتظم) لنستخرج ما في بواطنه من عناصر (فنية) تأتي نتيجة التمارين المكثفة المدروسة والمعتمدة عالمياً لتطور أصواتنا ونجعلها مثقفة مهبذة عملياً والأصوات المثقفة تعني باختصار (الأصوات المتدربة) وللعمل على تدريب أصواتنا يجب معرفة (المادة)

الْمَنَادِ لِلدِّينِ عِنْدَكُمْ الْبَيْتَ الْبَيْتِ وَطَهَّرَكُمْ

الإمام الكاظم عليه السلام ومنهج التفسير القرآني

وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

النمل ٧٥

كنوز العلم والحكمة والمعرفة التي ورثها عن آباة الأئمة الأطهار وعن جده الرسول الأعظم ﷺ مدينة العلم وبابها أمير المؤمنين عليه السلام فكان بحق عيبة علم الأنبياء والمرسلين، قذف الله تعالى في قلبه علماً يجعله الناس ويفضل به عليهم، ووظف إمامنا الكاظم عليه السلام جل سنين عمره الشريف في إتقان هذا العلم اللدني وسهر على نشر الثقافة الإسلامية، وإبراز الواقع الإسلامي وحقيقته، وبناء الجماعة الصالحة المؤمنة بناءً علمياً صحيحاً وهذا العلم الإلهي الذي كان يمتلكه الإمام عليه السلام والذي تجاوز حدود علم الناس كان دليلاً واضحاً على أنه مؤيد بالله، وأنه الإمام، والحجة على الناس أجمعين، وأنه كان يمارس دوره الرسالي من هذا المبدأ، حيث (قام بعد أبيه الإمام الصادق عليه السلام بإدارة شؤون جامعته العلمية التي تعتبر أول مؤسسة علمية وثقافية في الإسلام، وأول معهد تخرجت منه كوكبة من كبار العلماء في طليعتهم أئمة المذاهب الإسلامية).^١

قال عليه السلام: (وجدت علم الناس في أربع: أولها: أن تعرف ربك، والثانية: أن تعرف ما صنع بك، والثالثة: أن تعرف ما أراد منك، والرابعة: أن تعرف ما يخرجك عن دين)، وأوضح هذه الفقرات الأربعة في حديث الإمام الكاظم عليه السلام حيث قال: (الأولى وجوب معرفة الله التي هي اللطف، والثانية معرفة ما صنع بك من النعم التي يتعين عليك لأجلها الشكر والعبادة، والثالثة أن تعرف ما أراد منك فيما أوجبه عليك، وتنبك إلى فعله لتفعله على الحد الذي أراه منك، فتستحق بذلك الثواب، والرابعة أن تعرف الشيء الذي يخرجك عن طاعته فتجنبه) فسلام عليك يا مولاي يا كاظم الغيظ ورحمة الله وبركاته.

أعطى الأئمة الأطهار عليهم السلام للعلم والعلماء قدراً كبيراً من الاهتمام والرعاية، فهم يرون ومن منظور واسع أن الإنسان يحتاج إلى العلم والمعرفة في كل ميادين حياته، ولا بد لعقائده وأخلاقه وأعماله أن تقوم على دعائم علمية رصينة ومن هذه الدعائم الكبيرة هو القرآن العظيم الذي لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وخصوصاً الجانب العقائدي الذي يقوم عليه الدين ذلك باعتبار أن صحت العقائد صح التعبد.

حيث دلت الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث والروايات المتواترة على علو مرتبة العلم وارتفاع شأنه، بحيث لا تساويه فضيلة، ولا تدايه مرتبة، حتى أن الله تعالى قرن شهادة أولي العلم بشهادته عز وجل وشهادة الملائكة بقوله تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، وقول النبي الأكرم ﷺ: (إن العلماء أحب الناس إلى الله تعالى)، (والعلماء ورثة الأنبياء)^٢، من هنا فقد حمل أئمة أهل البيت عليهم السلام

مشعل النهضة العلمية في العالم الإسلامي، وأسسوا في حواضره معالم الحياة الفكرية، ودعوا المسلمين دعوات جادة تحمل طابع النصح والتوجه لهم في أن يبنوا حياتهم على أساس من الوعي العلمي. ومن هنا نجد أن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وعلى الرغم مما تعرض له من اضطهاد ووحشية في التعامل من قبل ثلة الهمج الرعاع الذين قدموا الدنيا على الآخرة قد أعطى عناية كبيرة لمنهج التفسير القرآني وتوضيح مافي طياته من علوم تخدم البشرية في حاضرها ومستقبلها بل كان يبحث أصحابه بالجد على تحصيل العلم والتفقه في الدين، وحذرهم من طلب بعض العلوم التي لا تسمن ولا تغني عن جوع)^٣، فكان عليه السلام مصداقاً للعالم العادل والصادق العامل، قدم للأمة

١: آل عمران: ١٨.

٢: جواهر الكلام ج ٩٢: ص ٣١

٣: حياة الامام الكاظم: ص ٢٥٣

فضيلة سورة الفاتحة في

السنة النبوية

علي أن أتم له أموره
وأبارك له في أحواله .
فإذا قال : الحمد لله رب

جلاله : حمدي عبدي وعلم
العالمين قال الله جل
أن النعم التي له من عندي، وأن البلاء التي دفعت عنه فبتطولي، أشهدكم
أني أضيف له إلى نعم الدنيا نعم الآخرة، وادفع عنه بلاء الآخرة كما دفعت
عنه بلاء الدنيا .

وإذا قال : الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله : شهد لي عبدي أي
الرحمن الرحيم، أشهدكم لأوفرن من رحمتي حظه ولأجزلن من عطائي نصيبه

فإذا قال : مالك يوم الدين قال الله تعالى : أشهدكم كما اعترف بأني
أنا مالك يوم الدين لأسهلن يوم الحساب حسابه، ولأقبلن حسناته،
ولأتجاوزن عن سيئاته .

فإذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين قال الله عز وجل : صدق عبدي، إياي يعبد
أشهدكم لأنيبته على عبادته ثوابا يغبطه كل من خلفه في عبادته لي .

فإذا قال : وإياك نستعين قال الله تعالى : بي استعان عبدي، وإلي
التجأ، أشهدكم لأعينته على أمره، ولأغينته في شدائده ولأخذن بيده يوم
نوابته .

فإذا قال : إهدنا الصراط المستقيم إلى آخر السورة قال الله عز وجل:
هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وقد استجبت لعبدي وأعطيته ما أمل وآمنته
بما منه وجل .

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال لجابر بن
عبد الله الأنصاري :

ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله في كتابه ؟ « قال جابر : بلى
بأي أنت وأمي يا رسول الله، علمتها . فعلمه الحمد أم الكتاب، وقال : هي
شفاء من كل داء، إلا السام .

وروي عنه ﷺ أيضا أنه قال : " والذي نفسي بيده ما أنزل الله في
التوراة، ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها، وهي أم الكتاب
ومن هذا المنطلق أيضا قال رسول الله ﷺ فيما روي عنه : أما مسلم
قرأ فاتحة الكتاب أعطي من الاجر كأنما قرأ ثلثي القرآن، وأعطي من
الاجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة "

وقد ورد عن أمير المؤمنين علي عليه السلام عن الرسول ﷺ قال : إن الله
تعالى قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم، فأفرد
الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بإزاء القرآن العظيم، وإن فاتحة الكتاب
أشرف ما في كنوز العرش" .

وقال مولانا ابو عبد الله الصادق عليه السلام : رن إبليس أربع رنات، أولهن
يوم لعن، وحين أهبط إلى الأرض، وحين بعث محمد ﷺ على حين فترة
من الرسل، وحين نزلت أم الكتاب" .

و عن رسول الله ﷺ قال : قال الله عز وجل : قسمت فاتحة الكتاب
بيني وبين عبدي، فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل" .

إذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله : بدأ عبدي
باسمي وحق

عالمية الاسلام

كذلك نقرأ قوله تعالى: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (الأعراف - ٩٦)، وبديهي أن المقصود هنا ليس القرى في الأرياف، بل هو كل منطقة مسكونة في العالم.

ومن جهة أخرى هناك روايات عديدة تقول: إن اليابسة قد انتشرت من تحت الكعبة، وهو ما أطلق عليه اسم (دحو الأرض)، كما أننا نعلم أنه في بداية تكوين الأرض هطلت أمطار غزيرة فغطى الماء الكرة الأرضية برمتها، ثم غاض الماء شيئاً فشيئاً واستقر في المنخفضات، وظهرت اليابسة من تحت الماء، وكانت مكة أول نقطة يابسة ظهرت من تحت الماء، حسب الأحاديث الإسلامية.

وكون مكة ليست أعلى مكان على الكرة الأرضية في الوقت الحاضر، لا يتعارض أبداً مع هذا القول، لأن مئات الملايين من السنين تفصلنا اليوم عن ذلك الزمان، وقد حدثت خلال ذلك تغيرات جغرافية بدلت وجه الأرض كلياً، فبعض الجبال هبطت إلى أعماق البحار، وبعض أعماق البحار ارتفع فصار جبلا، وهذا ثابت في علم التضاريس الأرضية والجغرافية الطبيعية.

أما كلمة (أم) فتعني: الأصل والأساس والمبدأ لكل شيء. فمن كل هذا يتبين أنه إذا أطلق على مكة اسم «أم القرى» فذلك يستند إلى أنها كانت مبدأ ظهور اليابسة على الأرض، «ومن حولها» أي جميع الناس الذين يسكنون الأرض برمتها.

وهذا ما تؤيده الآيات الأخرى التي تؤكد عالمية الإسلام وكذلك الرسائل الكثيرة التي بعث بها رسول الله (ص) إلى رؤساء العالم، مثل كسرى وقيصر، فتلك الرسائل دليل واضح على إن الإسلام دين عام لجميع البشرية).

تبين العديد من الآيات القرآنية المختلفة وبما لا يدع مجالاً للشك أن الإسلام دين عالمي، من ذلك قوله تعالى: ...قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْكُمْ لِتَشْهَدُونَ أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ آخَرُ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (الأنعام - ١٩).

وقال تعالى: إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (ص - ٨٧)، وقوله عز وجل (ما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) (الأنبياء ١٠٧)، وغير هذه الآيات كثير في القرآن، تؤكد هذه الحقيقة، وأنه هنا يثير الانتباه أن معظم هذه الآيات قد نزلت في مكة يوم لم يكن الإسلام قد تخطى حدود تلك المدينة.

ولكن فيما يخص هذه الآية: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، يثار تساؤل مفاده: إن الآية توجه الإنذار والهداية إلى أم القرى ومن حولها، فكيف ينسجم هذا مع القول بأن الإسلام عالمي؟

في الحقيقة الأمر أن هذا الاعتراض جاء أيضاً على لسان اليهود وغيرهم من أتباع الأديان الأخرى ظانين أنهم قد أصابوا من عالمية الإسلام مقطلا، باعتبار أن الآية تحدد مكانه بمنطقة خاصة هي مكة وأطرافها.

و يتضح جواب هذا الاعتراض بالانتباه إلى نقطتين، فمن جهة ندرك أن هذه الآية، فضلاً عن كونها لا تتعارض مع عالمية الإسلام هي واحد من أدلة عالميته أيضاً لذا نقول: إن لفظ القرية بلغة القرآن اسم لكل موضع يجتمع فيه الناس، سواء أكان مدينة كبيرة أم قرية صغيرة، ففي سورة يوسف عليه السلام مثلاً. جاء على لسان إخوة يوسف يخاطبون أباهم: وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (يوسف - ٨٢)، ونحن نعلم أنهم كانوا قد رجعوا لتوهم من عاصمة مصر حيث حجز عزيز مصر أخاهم (بنيامين).

١: الأمثل في تفسير الكتاب المنزل ج ٤ ص ٣٧٩.

أوجه قراءة سورة الإخلاص



قوله تعالى: (ولم يكن له كفواً أحد ... قالوا :
كفواً، وكفواً، وكفاء، بمعنى واحد وهو المثل.
وقد تعددت أقوال المفسرين في معنى الآية
وكلها تدور على معنى نفي المماثلة.
فعن كعب وعطاء: ولم يكن له مثل ولا عدل.
وروى ابن جرير عن ابن عباس إنه بمعنى ليس
كثله شيء.

وقوله: (ولم يكن له كفواً أحد) اختلف
أهل التأويل في معنى ذلك فقال
بعضهم: معنى ذلك ولم يكن له شبيه
ولا مثل.

وذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن حميد قال: حدثنا

مهران عن أبي جعفر عن الربيع

عن أبي العالية قوله (ولم يكن

له كفواً أحد) لم يكن له شبيه

ولا عدل وليس كثره شيء.

حدثنا الحارث، قال حدثنا

الحسن، قال، حدثنا ورقاء

عن ابن جندع (ولم يكن له كفواً

أحد) مثيل وقال آخرون: معنى

ذلك أنه لم يكن له صاحبة.

وذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال : حدثنا يحيى

عن سفيان، عن ابن ابجر عن طلحة، عن

مجاهد مثله.

حدثنا أبو كريب قال : حدثنا ابن ادريس عن

عبد الحكم عن طلحة عن مجاهد مثله .

والكفو والكفى والكفاء في كلام العرب واحد،

وهو المثل والشبه ومنه قوله نابعة بن ذبيان

لا تقذفني بركن لا كفاء له

ولو تأشفك الأعداء بالرفد

واختلف القراء في قراءة قوله (كفوا) فقرأ ذلك

عامة قراء البصرة : (كفوا) بضم الكاف والفاء،

وعن مجاهد أي لا صاحبة له.

وقد جاء نفي الكفاء والمثل والند والعدل،

فالكف في هذه السورة والمثل في قوله ليس

كثله شيء وقوله فلا تضربوا لله الأمثال .

والند في قوله تعالى: (فلا تجعلوا لله انداداً واتم

تعلمون) البقرة.

والعدل في قوله تعالى: ثم الذين كفروا بربهم

يعدلون.

أما ما جاء في فضلها فقد قال أبو حيان في

تفسيره : لقد أكثر المفسرون لإيراد الآثار في ذلك

وليس هذا محلها، وهو كمال قال، فقد أوردتها

ابن كثير والفخر الرازي والقرطبي وابن حجر في

الأصالة في ترجمة معاذ بن جبل وغيرهم، وليس

هذا محل إيرادها، اللهم إلا ما جاء في الصحيح:

أن تلاوتها تعدل ثلث القرآن لتعلق موضوعها

بالتوحيد .

أما المبحث الآخر وهو سبب نزولها،

فقليل فيه إن المشركين طلبوا منه

(صلى الله عليه وآله) أن ينسب لهم ربه فزلت.

تاب أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي

وقرأه
بعض
قراء الكوفة
بتسكين الفاء، وهزها
(كفتا)

والصواب في القول في ذلك أن يقال :. إنها
قراءتان معروفتان ولغتان مشهورتان بأيتهما قرأ
القارئ فصيب. (الطبري - تفسير محمد بن جرير الطبري).

ولم يكن له كفواً أحد .. فيه سؤالان
السؤال الأول : الكلام العربي الفصح أن
يؤخذ الظرف الذي هو لغو غير مستقر ولا
يقدم، وقد نص سيويه
على ذلك
في

هذا الظرف، وتقديم الأهم أولى فهذا السبب كان
هذا الظرف مستحقاً للتقديم .

السؤال الثاني: كيفية قراءة (كفواً) في هذه الآية.
الجواب: قرئ (كفواً) بضم الكاف والفاء وبضم
الكاف وكسرها مع سكون الفاء، والأصل هو
الضم ثم يخفف مثل طنب وطنب وعنق وعنق،
وقال أبو عبيدة يقال كفواً وكفاء وكفاء كفه بمعنى
واحد وهو المثل، للمفسرين فيه أقاويل:
أحدها قال: كعب وعطاء: لم يكن له
مثل ولا عدل .

ومنه المكافاة في الجزاء لأنه
يعطيه ما يساوي ما أعطاه.

وثانيها: قال مجاهد:

لم يكن له صاحبة
كانه سبحانه وتعالى
(لم يكن له كفواً له
فيصاهاه) رداً على
من حكى الله عنه
قوله (وجعلوا بينه
وبين الجنة نسباً)
الصفات ١٥٨ .

وثالثها: وهو

التحقيق أنه تعالى بين
لما بين أنه هو الصمود
إليه في قضاء الحوائج ونفي
الوسائط من البين بقوله ()
لم يلد ولم يولد) على ما بيناه،
فحينئذ ختم السورة بأن شيئاً من
الموجودات يمتنع أن يكون مساوياً له
في شيء من صفات الجلال والعظمة، أما
الوجود فلا مساواة فيه لأن وجوده من مقتضيات
حقيقته فإن حقيقته غير قابلة للعدم من حيث هي
هي وأما سائر الحقائق فإنها قابلة للعدم.

وأما العلم فلا مساواة فيه، لأن علمه ليس
بضروري ولا باستدلالي ولا مستفاد من الحس
ولا من الرؤية ولا يكون في معرض الغلط والزلل .

وعلوم المحدثات كذلك، وأما القدرة فلا
مساواة فيها وكذا الرحمة والجلود والعدل والفضل
والإحسان .

لم يلد ولم يولد - قرأ حمزة وإسماعيل كفواً =
ساكنة الفاء مهموزاً، وقرأ حفص عن عاصم بضم
الفاء من غير همز وقرأ الآخرون بضم الفاء مهموزاً
. وكلها لغات صحيحة ومعناه المثل أي هو أحد .
قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في إحدى
خطب نهج البلاغة : لم يلد فيكون مولوداً، ولم
يولد فيصير محدوداً ولا كفاء له فيكافئه ولا نظير
له فيساويه .: وهذا التفسير الرائع يكشف عن
أسمى معاني التوحيد وأدقها سلام الله عليك يا
أمير المؤمنين .

قيل هو في الآية ضمير الشأن، والله مبتدأ
والأفضل أن نعتبر هو إشارة إلى ذاته المقدسة .
وقد كانت مجهولة لدى السائل وتكون بذلك هو
مبتدأ والله خيراً وأحد خبر بعد الخبر .

مصادر البحث

بحار الأنوار ج ٣ ص ٢٢١ الحديث ١٢

المصدر نفسه .

المصدر نفسه .

المصدر نفسه .

الميزان ج ٢٠ ص ٥٤٣ .

بحار الأنوار ج ٣ ص ٢٢٢ .

بحار الأنوار ج ٣ ص ٢٠٦ .

معجم مقاييس اللغة لابن فارس ج ٣ ص ٣٩ .

بحار الأنوار ج ٣ ص ٢٢٣ .

المصدر نفسه .

جمع البيان ج ١٠ ص ٥٦٥ .

بحار الأنوار ج ٣ ص ٢٣٠ الحديث ٢١ .

بحار الأنوار ج ٣ ص ٢٢٤ .

تفسير الأمل ناصر مكارم الشيرازي .



كتابه، فما
له ورد مقدماً في أفصح

الكلام ؟

الجواب : هذا الكلام إنما سبق لنفي المكافاة
عن ذات الله، واللفظ البال على هذا المعنى هو

عندما نكتب أو نتحدث عن القرآن الكريم لابد لنا أن نستذكر رجالا اخذوا خدمة القرآن الكريم على عاتقهم وعرفانا منا بجميلهم لابد لنا أن نمر بشئ من حياتهم القرآنية ومن هذه الشخصيات التي أغنت الساحة القرآنية بعلومها هو القارئ الأستاذ الحاج محمود شاكر الكرخي الذي يحل ضيفا على مجلتنا القرآنية (ق والقرآن المجيد) ليحدثنا عن تأريخه القرآني المبارك .

البطاقة الشخصية

القارئ محمود شاكر محمد الكرخي من مواليد محافظة ديالى (١٩٦٥) متزوج ولي أربعة أولاد خريج معهد المعلمين للعام (١٩٨٣) تعينت معلما في قرى وأرياف محافظة ديالى
التعليم القرآني:

المحطة الأولى في حياتي القرآنية كانت على يد الشيخ (محمد المصري) فقد تشرفت بالأخذ على يديه جملة طيبة من القراء الأفاضل في جامع بعقوبة الكبير أمثال الشيخ جمال العزاوي والملا إبراهيم الزبيدي الذين بدأوا معنا في جزء عم وهو الجزء الثلاثين وساعدتني الأقدار كثيرا عند قرأتني على الشيخ (محمد المصري) احد المشايخ من مصر

الشيخ محمود الكرخي

في ضيافة

(مجلة ق والقرآن المجيد)



واخترنا أن يكون يوم السبت من الصباح إلى المغرب لان درس القراءات يحتاج إلى وقت طويل للتعريف بالفرش والأصول لكل قراءة ويكون ذلك يتعمق ودقة لبيان العلل التي جعلت من الكلمات تختلف.

التحكيم في المسابقات

التحكيم في المسابقات مسؤولية كبيرة جدا لأنك عندما تجلس على منصة التحكيم تشعر وكأنك حاكم في محكمة قضائية بيدك الإدانة والبراءة ومنها يجب أن تتعامل مع هذا الجانب بحيادية وحرص شديد لاتأخذنا بالله لومه لائم وفي الوقت نفسه أجد من الحكام من هو غير مؤهل لهذه الخدمة مطلقا ويكون ذلك مجاملة من بعض القائمين على المسابقات حيث يوضع على النغم وهو لايعي شيئا من فروع وأصول النغم ربما تجده يحتاج إلى درس النغم وحدثت معي إن احد القراء المعروفين وضع على منصة تحكيم النغم في احد المسابقات فعندما تمر عليه نغمة من المتسابقين يقوم بسؤالي عنها وتكررت هذه في اغلب المسابقات إذن لو كان هذا القارئ لايعرف النغم لماذا يضع نفسه في مثل هكذا مطب فهذه التصرفات خالية من براءة الذمة ...

القراءة العراقية

تعد الطريقة العراقية من طرق البلد أي من تراثنا وأنغامنا التي نقرأ بها على الفطرة وذلك لقدم هذه الطريقة والتي ذكرت في كتب المؤرخين أمثال ابن بطوطة وابن جبير وهي أقدم من الطريقة المصرية أما الفروق النغمية بين الاثنين الطريقة المصرية تقتصر على الأنغام السبعة الرئيسة في التلاوة وبعض الفرعيات والأنغام المركبة فقط أما الطريقة العراقية فهي تقرأ بكل الأساسيات والفروع وتنتمي على القارئ العراقي بكلتا الطريقتين ان يبحث في قراءته عن حسن الاداء والابتعاد عن التقليد الاصمعي واستنساخ التلاوة بكل عيوبها لترتقي بأدائنا نحو التكامل القرآني

درس القراءات العشر على يديه فعلا وحصلت على الصغرى وقد استفدت كثيرا من خدمة الانترنت في العرض على المشايخ من بلدان العالم الإسلامي وبعدها قمت بفتح الدروس الاقراية وأجزت عددا كبيرا من عشاق القراءات وانا ادعو لتأسيس مقراءة تكون على شكل معهد أو مركز أو جمعية خاصة للإقراء يكون تحت ظلها جميع

عملت في عدد كبير من

الجمعيات والمؤسسات

القرآنية وفي مقدمتها رئيس

جمعية القراء والمجودين فرع

ديالى الى الآن والمؤسسة

القرآنية العراقية في مدينة

الكاظمية المقدسة التي أسسها

ويرعاها سماحة المرجع الديني

آية الله الفقيه السيد حسين

السيد إسماعيل الصدر (دام

ظله)

المشايخ المجازين بالاقراء كما هو الحال في مصر فكما تعلم أن لكل قارئ من القراء الكبار درس في القراءات وهي تسمى مقراءة الشيخ المعصراوي والشيخ الطبلاوي والشيخ الطنطاوي وغيرهم من المشايخ الكرام ..

العمل المؤسساتي :

عملت في عدد كبير من الجمعيات والمؤسسات القرآنية الرسمية وغير الرسمية وفي مقدمتها رئيس جمعية القراء والمجودين فرع ديالى الى الآن والمؤسسة القرآنية العراقية في مدينة الكاظمية المقدسة التي أسسها ويرعاها سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (دام ظله) وبتواصل مباشر مع جناب الشيخ رافع العامري مدير المؤسسة باشرت بإعطاء الدروس فيها من كل أسبوع يوم واحد

والذي كان إماما في جامع كنعان في ذلك الوقت فقد كان شيخا كبيرا يقارب الثمانينات من عمره وكان يبحث على حفظ القرآن وينبهي هذه القراءة هي قراءة حمزة وهذه لورش وكنت في وقتها لم اعرف ماهي القراءات فقد ختمت القرآن على يديه أكثر من مره وبعدها انتقلت إلى تعلم النغم القرآني على يد احد الخبراء الذين كان لهم باع طويل في مجال النغم الأستاذ (إسماعيل عبادة القيسي) فعند هذا الأستاذ أتممت دراستي ومعرفتي للنغم العراقي بكل تفاصيله .

محطة الإقراء

بعد أن أتممت دراسة أحكام التجويد والنغم انتقلت إلى موضوع الإقراء ودراسة القراءات والتي كانت عن طريق مركز الإقراء العراقي الذي أسس في عام (١٩٩١م) واخترت لأكون احد اساتذته بطلب من القارئ الشيخ (جلال الحنفي) وكان يدير هذا المركز الشيخ ضاري إبراهيم العاصي وعلى درس التجويد الشيخ محيي الدين الخطيب وعلى درس النغم الشيخ حسين الاعظمي كما كنت على درس التطبيق النغمي وعندها تعرفت من خلال هذا المركز على الشيخ صفاء الاعظمي وكان صاحب خلق رفيع واحد أكبر عشاق الشيخ مصطفى إسماعيل فبدأت بالأخذ على يديه علوم القراءات السبع بداية أجازني في قراءة عاصم براوييه حفص وشعبه في عام(١٩٩٧م) وسط احتفال في مدينة بعقوبة بحضور الشيخ (وسام العاني) وعدد من علماء التجويد والقراءات الذين باركوا هذه الإجازة بوضع توقيعاتهم المباركة عليها وبالتتابع أكملت القراءات السبع على يديه ثم أسست جمعية القراء واخترت لأكون عضو مجلس إدارتها وهناك تعرفت على عدد من العلماء والقراء أمثال (الشيخ ياسين العزاوي والشيخ يوسف الطائي والشيخ ملا علي والشيخ عبد الرحمن توفيق والشيخ الحاج علاء الدين القيسي وغيرهم من فضلاء الدرس القرآني وهناك أشار علي (الشيخ عبد السلام هشام) بإكمال درس القراءات العشر حيث حالفني الحظ بوجود الشيخ علاء الدين الصوفي فدخلت في

أعضاء آلة النطق

الدرس الثاني من سلسلة أحكام التلاوة والتجويد

ثانياً الحلق - ولديه ثلاثة مخارج 			أولاً الحروف: وتخرج منه حروف المد الثلاثة 		
ألف المدّنة الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	الواو المدّنة الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	الياء المدّنة الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	ثالثاً اللسان: وله عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً 		
الجيم الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	الثين الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	الياء (غير المدّنة) الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	حافة اللسان 		
الراء المخففة الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	الراء المرهقة الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	التون الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	طرف اللسان مع أطراف الشفاة العليا مخرج: 		
الفاء الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	الذال والهاء الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	السين والسرزي الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	الفصاد الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	الذال والهاء الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	الففاء الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف
رابعاً اللسان وفيهما مخرجان 			عاش الحيشوم مخرج لغة وتكون لغة تقنون واللحم 		
الم الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	التون الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	لغة تخرج بلعاق الثنين على بعضها الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	لحم تخرج بلعاق الثنين الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	لحم تخرج شعارة الثنين الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف	لحم تخرج الحصى اللسان الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف الحرف المدّنة مع ما يساويه من الحرف

مركب فوق الغار ومنه حرفا الغنة (ن - م) .
 الشفتان :وهما عضلتان في مقدم الفم وظيفتها إخراج بعض الحروف من خلال أنطباقيها وأنفتاحهما (ب - ف - م - و) .
 ١٠. الأسنان: وهي أشكال عظمية مختلفة عددها ٣٢، في الفك الأعلى ١٦ والفك الأسفل ١٦ .
 ١١ . الجوف : ليس له نقطة محددة بل هو التجويف الممتد من فوق الحنجرة إلى الشفتين وفيه ثلاثة أحرف وتسمى حروف المدّ (و ، ا ، ي) .

اللهاة: وهي اللحمية المسترخية بين الفم والحلق ومنها حرفا (ق - ك) .
 الحنك (الغار الأعلى واللثة) : وهو سقف الفم ويشتمل على اللثة التي هي منبت الأسنان والجزء الصلب من سقف الفم .
 اللسان: وهو مؤلف من لحم رخو أبيض وأوردة وشرابين صغيرة وأعصاب كثيرة وقسمته العلماء إلى أربعة أقسام :
 ١. أقصى اللسان.
 ٢. وسط اللسان.
 ٣. طرف اللسان.
 ٤. حافة و رأس اللسان.
 الحيشوم : وهو الذي تخرج منه الغنة وهو

الرثة :وهي التي تقوم بدفع الهواء الذي يعد مادة الصوت الأساسية (مصدر الطاقة) .
 القصبة الهوائية : تنتشعب القصبة الهوائية من الأسفل إلى شعبتين كل شعبة ترتبط برثة وتنتهي من الأعلى بالحنجرة ووظيفتها نقل الهواء .
 الحنجرة : وهي من أهم أعضاء آلة النطق لأنها تضم الوترين الصوتيين اللذين لها القدرة على إنتاج الغنة الصوتية.
 الحلق: ويقصد به الفراغ الواقع بين الحنجرة وأقصى اللسان وقسمته علماء العربية والتجويد على أقصى الحلق (ء - هـ) ووسط الحلق (ع - ح) أدنى الحلق (غ - خ) .



جودة الأصوات

في مئذنة الإمامين الجوادين عليهما السلام

أصوات ملائكية تصدح بذكر الله صباحا ومساء وهي تنطلق من مآذن الإمامين الكاظمين عليهما السلام ولحرص الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على تحسين الأداء وتغيير الاصوات القرآنية لثبوت ذلك الحراك القرآني وزيادة في الابداع فتحت ابوابها مشرعة امام الطاقات المتألقة لثلة من الشباب من القراء الجدد الحاصلين على المراتب المتقدمة في المسابقات القرآنية الوطنية في عموم العراق أمثال القارئ (علي فلاح خشان ومحمد والي وحيدر جواد وبلاسم جليل واستاذ القراءات العشر حيدر سعد الحيدري) وفي حديث مع القارئ الحاج منير عاشور قارئ ومؤذن العتبة الكاظمية المقدسة لمجلة (ق والقرآن المجيد) قائلا لا بد من تليق الاصوات وفسح المجال امام الشباب وذلك لأمور عدة منها ان الاصوات الجميلة اسهل لدخول القلوب علما ان القارئ ملك المستمع ولكون العتبة الكاظمية المقدسة من أكبر المؤسسات الاسلامية في العراق كان لا بد لها ان تفتح ابوابها للقراء من المبدعين وهي سائرة على هذا الاتجاه ولتفردها في هذا الخصوص باحتوائها على أكبر نخبة من مبدعي القراء في العراق أمثال القارئ الشيخ رافع العامري فهو من الاسماء القرآنية الكبيرة التي تحظى بشعبية واسعة في قلوب المستمعين والقارئ السيد عبد الكريم قاسم الذي يعد من كبار القراء في العراق والقارئ الحاج عامر الحفاجي الذي يمثل بصمة واضحة في مآذن الامامين الكاظمين عليهما السلام ومن الاصوات الشجية التي تعتر الامانة العامة الكاظمية المقدسة بوجودها شيخ الطريقة العراقية القارئ الاستاذ الحاج محمد حسين الشامي والقارئ سامر الاتباري والقارئ جاسم العبدلي والقارئ رياض جاسم والقارئ سلام هاشم وبذلك تكون العتبة الكاظمية المقدسة قد حوت في مآذنها افضل الاصوات واجملها على الاطلاق.



العقيدة في القرآن الكريم

أسلوب القرآن تحريك الفكر في ساحات العلم
والمعرفة، لتكون الدلائل والحجج التي يقدمها
هي القوة التي يملكها في ذاته ليقنع بها نفسه
ويقدمها إلى غيره ليحصل رصانة في قناعاته
الإيمانية، أن الحوار الفكري العميق الذي يواجهه
الاشياء بعمق بكل صفاء وقوة هو السبيل الذي
يريده القرآن أن تبلغه الناس في إيمانهم، فلا
يريد الإيمان الأعمى منهم، لا يريد الإيمان
القائم من حالات الإنفعال، لأن الإنفعال قد يثير
الفكرة في الوجدان في بعض الحالات، ولكنه
يطردها عند التبدل والتحول إلى جانب آخر في
حالة أخرى، بينما يركز العقل الإيمان على الحجة
القاطعة و يتابع تأكيدها فيزيدها وضوحا
وثباتا.

لهذا عرض القرآن كيفية ابناء العقيدة السلمية
من خلال بيانه لأهمية العقل والإبانات
العقلية وأشار في آيات عديدة إلى عوامل
وأسباب التخلف في الأمم، والتي تكن
في جملة أسباب منها:

١- التقليد الأعمى كما في قوله تعالى:
(وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ
تُدْبِرِ إِلَّا قَالُ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى
أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ - الزخرف
٢٣) وقوله تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ

قال تعالى: (وَلَقَدْ دَرَأْنَا لِحِبَّتِهِمْ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنَّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ - الأعراف ١٧٩) وقال تبارك شأنه: (وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا - الإسراء ٧٢) وقال (وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوَظَّنَّ بِأَنَّ اللَّهَ يَأْخُذُ بِالْحَبْلِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ - يونس ١٠٠) (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا - الفرقان ٤٤)

٣- الشك والذي رفضه المنطق القرآني، فلقد عرضه بوصفه صفة للكفر والإلحاد قال تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَنَضَّيْنَا بِنَبِيِّهِمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ - هود ١١٠) و (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ- قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِئَةُ اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مَن ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُم إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنَّ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَضَلُّونَا عَمَّا كَانَتْ يَدْعُوا آبَاؤُنَا فَاتُّونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِبْرَاهِيمَ ٩- ١٠) و (بَلْ آذَانُكَ عَمٌهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ - النمل ٦٦) و (وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ- وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِيُغْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ - سبأ ٢٠- ٢١) و (وَقَدْ كَفَرْنَا بِهِ مَن قَبْلُ وَيَتَّخِذُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ- وَجِبِلَّ يَتَّبِعُهُمُ الْيَهُودُ مَا يَشْتَهِونَ كَمَا فَعَلُوا بِأَسْتِيعَابِهِمْ مِّن قَبْلِ إِتْمَانِهِمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ- سبأ ٥٣ - ٥٤) و (أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِن تَبْيِينًا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدْعُونَكَ عَذَابٍ - ص ٨) و (وَلَقَدْ جَاءَكَ يُوسُفُ مِن قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلَّمْتَ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكَ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ - غافر ٣٤) و (وَمَا تَقْرَفُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا يَبْغِيهِمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِّبْنَا بِنَبِيِّهِمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِن بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ - الشورى ١٤) وعليه فإن الداعية إلى الله عليه أن يأخذ بأسباب المعرفة في ساحة الفكر والعقيدة ليملك الحجة القوية التي يستطيع أن يتقنع بها الناس، ويتحدى بها الشبهات التي تثار من هنا وهناك حول عقيدته، وليواجه الشبهات بالحجج، يكون حوارها منطلقاً من قاعدة في الفكر لا صرخة انفعال.

لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا وَلَا يَسْتَدِينُونَ - البقرة ١٧٠) وقوله تعالى (قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ - هود ٦٢) وفي الآية-- الإلتجاء تحت غطاء الأسلاف والآباء المحاطين بهالة القدسية من أجل توجيه أخطائهم وأعمالهم وأفكارهم غير الصحيحة، وهو منطق يتدرع به المنحرفون و ما زالوا يتدربون به إلى يومنا هذا، وفي الآية الثانية استفهام استنكاري شديد للمقلدة العمي، بسبب أن البيئته الفالدة للمعرفة سواء كانت القبيلة أو حتى إن كانت مدينة حاضرة لا يمكن للعقل الواعي قبول مفاهيمها عن الحياة والوجود والخلق والنظام الحياتي والنظام الاجتماعي و ما تؤول إليه الأشياء بعدند باعتبارها موروثاً لايراجع، فقد لا يكون له أصل أو أن أصله فاسد باطل عند أول مراجعة له، فالقرآن يستنكر المواقف الجامدة التي تتفقد المنطق الذي يكون به الإنسان إنسانا، وعلى الفرد العاقل أن يستند إلى المرتكزات الفكرية التي توصل إلى الحقيقة لا أن يبقى أعمى في تقليده لأسلافه الذي قد يكون أصل أمرهم وهم لا وجود له، فالفرد الواعي عليه أن يحلل العادات والتقاليد والموروثات فما انسجم مع العقل والمنطق أولى بالأخذ وما لم يكن منسجماً معها يكون أولى بالتترك.

٢- عدم التشكر قال تعالى: (الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا - الكهف ١٠١) أكثر ما واجهه الإنبياء في مراحل الدعوات الإصلاحية صنف من الناس لا يتبع منهجاً وقانوناً و لا يدرك لماذا وجد؟ ومن أين جاء؟ وما المطلوب؟ والى أين يذهب؟ يعيش عيشاً فوضوياً، رغم أنهم يمتلكون أعيناً يصرون بها فتكون مقدمة لقراءة هذا الوجود الفسح المنظم الذي يعرب عن وجود خالق منظم، ورغم أن لهم آذان إلا أنهم لا يستطيعون السمع المؤدي للإستنتاج، وهنا يقرر القرآن أنهم أهملوا أهم الحواس للوصول إلى أهم نتيجة بأثبات عقيدة سليمة صحيحة والتي بها يكون الفوز بالسعادة في الدنيا والكرامة الأبدية في الآخرة، في غفلة تامة نفوسهم إلا الألتصاق بعالم الظواهر وحس العقول عنده، لم يتفكروا فيما وراءها فقرروا التمتع بزينة الدنيا والتنعم بملاذها وتركوا الغرض الأصلي، إن أغلب من واجههم المصلحين على طول خط الإرشاد والنصيحة والبيان يعلمون ظاهر بعض الأشياء ولا يعلمون كل الأشياء فضلاً عن باطنها، كل اهتمامهم في كيفية المعاش، يقصرون نظرهم على عالم المحسوس ولا يستنتجون منه العقيدة الحققة قال جل وعلا(يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ - الروم ٧) وقد حذر القرآن من نهاية هؤلاء

راغب مصطفى غلوش

من المسجد الحسيني الى قلوب الملايين

ولادته :

ولد القارئ الشيخ راغب مصطفى غلوش قارئ المسجد الدسوقي بدسوق، بقرية (برما) مركز طنطا بمحافظة الغربية بتاريخ ١٧ / ٥ / ١٩٣٨م أراد والده أن يلحقه بالتعليم الأساسي ليكون موظفاً، ولكن تدير الأمور بيد الله جلت قدرته ، فالكثائب كثيرة بالقرية والإقبال عليها ملحوظ وملموس وكان الناس في ذلك الوقت تنهمون بتحفيظ أبنائهم القرآن ليكونوا علماء بالأزهر الشريف، لأن كلمة (عالم) لا تطلق في نظرهم الا على رجل الدين وخاصة إمام المسجد الذي يلقي خطبة الجمعة ولحكمة لا يعلمها إلا الله عز وجل أشار أحد الأقارب على الحاج مصطفى غلوش بأن يأخذ ولده راغب ويسلمه لأحد المشايخ المحفظين لكي يحفظه القرآن ولأن النازع الديني موجود بقوة في قلوب أهل الريف أمثال الحاج (مصطفى غلوش) جعلته يوافق على هذه الفكرة وسمح لابنه بالذهاب إلى الكاتب فأعلنت المهوبة عن نفسها فكان الطفل الصغير ابن الثامنة حديث

أهل القرية وخاصة المحفظين والحفظة فكان لجمال صوته الأثر الواضح في شدة اهتمام استأذنه به من إسداء النصح والمراقبة الدائمة لأنه توسم به خيراً وتوقع له مستقبلاً زاهراً بين مشاهير القراء وكان ذلك سبباً في تفوق الطفل (راغب مصطفى) في حفظ القرآن الكريم قبل سن العاشرة بجودة الأحكام على يد الشيخ عبد الغني الشرفاوي بقريته برما .

نشأته :

في الرابعة عشرة من عمره ذاع صيته في القرى المجاورة حتى وصلت مدينة طنطا معقل العلماء . توالى عليه الدعوات من القرى والمدن القريبة من قرينته في شهر رمضان عام ١٩٥٣ م فقرأ بقرية (محلة القصب) بمحافظة كفر الشيخ وكان بعمر (١٥ سنة) حيث كانت المهمة شديدة الصعوبة في البداية . وكيف يحتل المكانة المرموقة وسط جو يوح بمنازعات ضارية بين جمابذة ترعوا على عرش التلاوة في هذه البقعة بوسط الدلتا والوجه البحري وخاصة محافظة الغربية التي نشأ فيها الشيخ راغب في ظل وجود عملاقين كبيرين على مقربة منه كان الله في عون من حاول الاقتراب من مزاحمتها أو المحاولة لإثبات الوجود بينها الأول الشيخ (مصطفى إسماعيل) والثاني الشيخ (محمود خليل الحصري) وكل منهما نشأ في إحدى قرى طنطا، والتي تعد برما إحدى قرىها التي نشأ فيها الشيخ (راغب غلوش) لم يعبأ القارئ الشاب والفتى الطموح بما يسمع وما يرى من احتدام للمناقسة التي أشعل فتيلها القارئ الفذ الشيخ (مصطفى إسماعيل) فكان لزاماً على الشيخ راغب أن يبحث عن العوامل التي تساعده على الوقوف على أرض صلبة وقواعد متينة من خلالها يستطيع أن يلبي دعوة ربما يصادفه فيها واحد من هؤلاء فطنن إلى أن المجد لا يقبل من تلقاء نفسه وإنما يجب على طالبه أن يسعى إليه بالجهد والعرق والمثابرة فبحث الشيخ راغب عن متين في علوم القرآن ليتلقى عليه علمي التجويد والقراءات فاتجه إلى قبلة العلم القرآني بمدينة طنطا والتحق بمعهد القراءات





نظراً لالتحاقى بقوات الأمن المركزي بالدراسة كنت أتردد دائماً على مسجد الإمام الحسين عليه السلام لأصلي وأتطلع لأقرأ ولو آية واحدة بأكبر وأشهر مساجد مصر والقاهرة

بالمسجد الأحدي وتولاه بالرعاية المرحوم الشيخ إبراهيم الطلبيهي، يقول الشيخ راغب (ووقفت لأن أجعل من وجود الشيخ مصطفى إسماعيل بمنطقتنا دافعاً ومثلاً أعلى فحاولت تقليده واتجهت إلى مدينة طنطا باحثاً عن عالم قراءات فوجئني أحد المعارف إلى رجل بالمعهد الأحدي اسمه المرحوم الشيخ إبراهيم الطلبيهي الذي علمني التجويد والأحكام السليمة وقرأت عليه ورش وأهلتي لأكون قارئاً للقرآن كل يوم بالمقام الأحدي، وخاصة بين آذان العصر والإقامة فالتفت الكثيرون من حولي وبفضل الله دخلت قلوب الكثير من الناس، وخاصة لأنني كنت أقلد الشيخ مصطفى في أدائه الرائع المحبب لدى الناس جميعاً ودعيت للسهر بمعظم قرى محافظة الغربية وعرفت بالمحافظات المجاورة مما جعلني أثق بنفسي تمام الثقة بالجهد والصبر والحرص الشديد على القرآن وتلاوته بالترام وتقوى).

استطاع القارئ الشاب راغب مصطفى غلوش أن يصنع له مجداً وهو صغير قبل أن يبلغ الثامنة عشرة حتى جاء حق الدفاع عن الوطن وأداء الخدمة الإلزامية (الوطنية) والتي لا يد عنها ولا مفر منها (ونظراً لالتحاقى بقوات الأمن المركزي بالدراسة كنت أتردد دائماً على مسجد الإمام الحسين (ع) عنه لأصلي وأتطلع لأن أقرأ ولو آية واحدة بأكبر مساجد مصر والقاهرة وأشهرها وكنت حريصاً على تقديم نفسي للمسؤولين عن المسجد حتى تتاح لي الفرصة لأقرأ عشر أو أرفع الآذان في هذا المسجد الكبير فتعرفت على شيخ المسجد الحسيني المرحوم حلمي عرفه وقرأت امامه ما تيسر من القرآن فأعجب بي جداً ... وذات يوم أفصحت له عما آتمناه وطلبت منه أن يسمح لي بالآذان وقراءة عشر قبل إقامة الصلاة فقال لي يا راغب إذا تأخر الشيخ طه الفشنى فسيكون لك نصيب وتؤذن العصر وتقرأ العشر فدعوت الله من كل قلبي أن يتأخر الشيخ طه الفشنى واقترب موعد الآذان فقال لي الشيخ حلمي حمز نفسك واستعد، وقال ملاحظ المسجد خذ راغب ليؤذن فأخذني وأوقفني بجوار

الشيخ محمد الغزالي رحمه الله حتى انتهى من إلقاء الدرس بجلول آذان العصر . كان وقتها الشيخ مصطفى إسماعيل يضيف عبارة في آخر الآذان ويقول : (الصلاة والسلام عليك يا نبي الرحمة يا ناشر الهدى يا سيدي يا رسول الله) فكنت أؤذن كما لو أن الشيخ مصطفى هو الذي يؤذن . كل ذلك وأنا مرتدي الزي العسكري الذي لفت أنظار الناس إلي وكان هذا في شهر رمضان والصوت في الصيام يكون رخيماً وناعماً وجميلاً عذباً وقرأت العشر وبدأت بسورة الحاقة فانقلب جو المسجد إلى ما يشبه سرادقاً في ميدان واندججت في التلاوة بتشجيع الناس لي وقرأت آيات أكثر من مرة بناء على طلب الموجودين بالمسجد ووصل وقت التلاوة إلى أكثر من نصف ساعة . وعدت إلى المعسكر وفرحتي لا توصف وزادت ثقتي بنفسي مما جعل القائد يسلمني مسجد المعسكر بصفتي مسؤولاً عنه طوال مدة خدمتي وكان القائد يسمح لي بالخروج في أي وقت فكنت أتردد كثيراً على مسجد الإمام الحسين (ع) واشتهرت به وفرحت بذلك تماماً لأنني أقرأ بمسجد يقرأ الشيخ محمود خليل الحصري ويؤذن فيه الشيخ طه الفشنى ويلقي الدرس والخطبة الشيخ الغزالي إنه لشرف عظيم يتناه كل من هو في سني وكل من هو حافظ للقرآن .

الدعوات خارج مصر

سافر الشيخ راغب إلى معظم الدول العربية والإسلامية وخصوصاً في شهر رمضان المبارك منها دول الخليج العربي وتعتبر الدعوات التي وجهت إليه من جمهورية إيران الإسلامية من أهم المحطات في حياته حيث تلا فيها لستين طويلة استطاع بذلك أن يحتل المرتبة الأولى بعدد عشاق صوته ولا زال الشيخ راغب في عطاء مستمر جزاه الله خير جزاء المحسنين

سجود الملائكة

السجود هو التذلل والخضوع، وان من سجد بأمر الله تعالى فقد سجد لله، وبعد أن جعل الله تعالى آدم ﷺ خليفة له في الأرض وبين فضله بما علمه وجعله معلماً للملائكة، أمرهم بالسجود له وهذه فضيلة أخرى لآدم ﷺ.

وسجود الملائكة لآدم ﷺ هو سجود لله تعالى لأنه عن أمر الله تعالى، قال الإمام الصادق ﷺ: (ان السجود من الملائكة لآدم إنما كان ذلك طاعة لله ومحبة منهم لآدم ﷺ)، ويمكن تصور هذا السجود من قبل الملائكة بعدة وجوه منها:

أن يكون سجود الملائكة بمعنى الخضوع وليس بمعنى السجود المعهود، وهذا خلاف الواقع الذي اخبر به الكتاب العزيز بقرينة عدم سجود إبليس فإنه أبى واستكبر، فعصى أمر ربه.

لآدم: (اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ) وأشار لها إلى شجرة الخنطة (فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ) ولم يقل لها: لا تأكلا من هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة ولم يأكلا منها وإنما أكلا من غيرها لما أن وسوس الشيطان إليهما وقال: (ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة) وإنما نهاكما أن تقربا غيرها ولم ينهكما عن الأكل منها (إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين) ولم يكن آدم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا (فذلاهما بغرور) فأكلا منها ثقة بيمينه بالله، فوقعا في شرك إبليس، فبدت لهما سواتهما، فأخذا من ورق الجنة يسترا به عورتيهما، ثم جاء النداء من الله تعالى: يا آدم ألم أنهك عن الشجرة وأخبرتك إن الشيطان عدو لك ولزوجك؟

وأحذركما قبل أن تصيرا إلى الجنة؟ وأعلمكما أنكما إن أكلتما من الشجرة كنتما ظالمين لأنفسكما عاصين لي؟

أن السجود لآدم ﷺ كان توجها إليه كما يتوجه إلى القبلة، أي يكون آدم ﷺ قبلة لهم، وذلك تكريما له، وهذا أيضا غير مقبول وقد اخبر الله تعالى عن حال إبليس بقوله تعالى: (أَتَسْبِّحُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا) الآية ٦١

السجود هو حقيقة الخضوع لله تعالى، والسجود غاية التذلل والخضوع واختص بالله تعالى، والسجود بأمر الله تعالى وتقربا إليه عز وجل، لان ذلك السجود جاء امثالاً لأمر الله تعالى واتقياداً لحكمه.

وهذا مقبول لان العبد يجب أن لا يرى لنفسه استقلالاً في أموره. وان الله تعالى عندما يأمر العبد بالخضوع والتذلل لأحد يوجب ذلك الامتثال لأمره تعالى، وكان خضوعه حينئذ خضوعاً لأمر المولى عز وجل.

خروج آدم ﷺ من الجنة

بعد أن خلق الله تعالى لآدم ﷺ حواء زوجتها إياه واسكنها الجنة، ثم ان الله تبارك وتعالى قال



أو تكونا من الخالدين * وقاسمها إني لكما لمن
الناصحين) ولم يكن آدم وحواء شاهداً قبل ذلك
من يحلف بالله كاذباً (فدلاهما بغرور)

فأكلتا منها ثقةً بيمينه بالله، وكان ذلك من آدم
قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به
دخول النار، وإنما كان من الصغائر الموهوبة التي
تجوز على الأنبياء قبل نزول الوحي عليهم، فلما
اجتبه الله وجعله نبياً، كان معصوماً، لا يذنب
صغيرة ولا كبيرة، قال الله عز وجل: (وعصى
آدم ربه فغوى * ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى)
وقال عز وجل: (إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل
إبراهيم وآل عمران على العالمين).

الكلمات التي تلقاها آدم عليه السلام من ربه
عندما اهبط الله تعالى آدم وزوجه إلى الأرض،
حزن آدم وحواء وطال بكائهما على ما فاتهما من
مجاورة الرحمن ومقاربة عدوهم الشيطان وعلى
ما فاتهما من نعيم الجنة حتى عد آدم عليه السلام من
البكائين، اتاه جبرئيل وقال له: يا آدم ادع ربك،
فقال

بما ادعو؟ قال: قل رب أسألك بحق الحمسة
الذين تخرجهم من صلبي آخر الزمان، الا تبت علي
ورحمتني، فقال له آدم عليه السلام: يا جبرئيل،
سمهم لي، قال: قل: اللهم بحق محمد نبيك، وبحق
علي وصي نبيك، وبحق فاطمة بنت نبيك، وبحق
الحسن والحسين سبطي نبيك، الا تبت علي
فارحمني، فدعا بين آدم، فتاب الله عليه، وذلك
قول الله عز وجل: (فتلقى آدم من ربه كلمات
فتاب عليه)، وفي رواية أخرى: إن الكلمات التي
تلقاها آدم عليه السلام من الله تعالى عن طريق الوحي
هي (لا اله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك،
عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي وأنت خير
الغافرين، لا اله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك،
عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني
وأنت خير الراحمين، لا اله إلا أنت سبحانك اللهم
وبحمدك، عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي
وتب علي وأنت التواب الرحيم).

قالا: ظللنا أنفسنا وعصينا وألّا تغفر لنا وترحمنا
نكن من الخاسرين.

قال فلما أقرّأ لربّها بذنبيها تداركها رحمة الرحمن
الرحيم، فتاب عليها ربّها إنّه هو التواب الرحيم.

هبوط آدم عليه السلام إلى الأرض

لما تاب الله تعالى على آدم وزوجه وشملتهما
الرحمة الإلهية، انزلهما إلى الأرض
فقال تعالى: يا آدم اهبط أنت وزوجك
إلى الأرض، فإذا أصلحتما أصلحتكما وإن عملتما
لي قويتكما، وإن تعرّضتما لرضاي تسارعت إلى
رضاكما، وإن خفتما متي آمنتكما من سخطي.
قال: فبكيا عند ذلك وقالوا: ربنا فاعتنا على
صلاح أنفسنا وعلى العمل لما يرضيك عنا، قال
الله لهما: إذا عملتما سوءاً فتوبا إلى الله أتب
عليكما، وأنا الله التواب الرحيم.

ثم أوحى الله تعالى إلى جبرئيل أن أهبطهما إلى
البلدة المباركة مكة، فهبط بهما جبرئيل فالتقى آدم
على الصفا، وألقى حواء على المروة، قال: فلما ألقيا
قاما على أرجلهما ورفعاً رأسيهما إلى السماء وضجّتا
بأصواتهما بالبكاء إلى الله تعالى وخضعا بأعناقهما،
قال: فهتف الله تعالى بهما ما يبكيكما بعد رضاي
عنكما؟ قال: فقالوا: ربنا أكننا خطيئتنا وهي
أخرجتنا من جوار ربنا، وقد خفي عنا تقديس
ملائكتك لك ربنا وبدت لنا عوراتنا، واضطربنا
ذنبا إلى حرث الدنيا ومطعمها ومشربها، ودخلتنا
وحشة شديدة لتفريقك بيننا قال: فرحمها الرحمن
الرحيم عند ذلك.

عصمة آدم عليه السلام

قول الامام الرضا عليه السلام في قوله تعالى: (وعصى
آدم ربه فغوى) فإن الله عز وجل خلق آدم حجة
في أرضه وخليفة في بلاده، لم يخلقه للجنة، وكانت
المعصية من آدم في الجنة لا في الأرض لتتم مقادير
أمر الله عز وجل، فلما اهبط إلى الأرض وجعل
حجة وخليفة، عصم بقوله عز وجل: (لن الله
اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على
العالمين).

ولما أن وسوس الشيطان إليها وقال: (ما نهاك
ربك عن هذه الشجرة) وإنما نهاك أن تقربا غيرها،
ولم ينهك عن الأكل منها (إلا أن تكونا ملكين



٢ طرق حفص عن عاصم

طريق الهاشمي

تحدثنا في العدد السابق عن الطريق الرئيسي لحفص وهو طريق عبيد بن الصباح ويروي طريق عبيد طريقين : **طريق الهاشمي** .

وقد تطرقنا عن طريق الهاشمي الذي له عشرة طرق، وكان في العدد السابق الطريق الأول للهاشمي هو طريق الشاطبية .

في هذا العدد نتحدث عن الطريق الثاني والثالث والرابع هو طريق التيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة وهذه الطرق وطريق الشاطبية من طريق أبي الحسن طاهر بن غلبون من طريق الهاشمي .

كتاب التيسير في القراءات السبع : للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المعروف في زمانه بابن الصيرفي شيخ مشايخ المقرئين وأستاذ الأستاذين كما أطلق عليه ذلك ابن الجزري - عالم رحالة - أخذ القراءات عن خلف بن خاقان وأبي الحسن طاهر بن غلبون وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وأبي الفتح فارس بن أحمد وعبد الله بن أبي عبد الرحمن المصاحفي وغيرهم، ولد سنة ٣٧١ هـ وبرز في القراءات وسائر العلوم وكان جيد الضبط ديناً فاضلاً ولم يكن في عصره من يضاويه في حفظه وتحقيقه له مؤلفات كثيرة

وتوفي عام ٤٤٤ هـ بدانية بالأندلس .

ومن كتاب التيسير روى عن حفص طريق الهاشمي عن عبيد .

كتاب التذكرة : في القراءات الثمانية ألفه الأستاذ أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي وفيه القراءات السبع التي في التيسير مع قراء يعقوب، ومؤلفه أستاذ كبير ماهر نزل مصر وأقرأ بها وعرض عليه ولده أبو الحسن طاهر أستاذ الداني وغيره وكان حافظاً ضابطاً توفي بمصر عام ٣٩٩ هـ وطريقة عن الهاشمي عن عبيد عن حفص .

كتاب تلخيص العبارات: للإمام المقرئ أبي علي الحسن بن خلف بن بليمة الهواري القيرواني رحل في طلب القراءات ثم نزل في الإسكندرية وتوفي بها عام ٥١٤ هـ وطريقه فيث رواية حفص عن الهاشمي عن عبيد .

فروقات طرق التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات عن الطرق الأخرى لحفص في الأصول وفرش الحروف من طريق ابن غلبون عن طريق الهاشمي عن طريق الإسناني عن طريق عبيد كما مبين في الجدول التالي :

الروم: ومعناه إضعاف الصوت في النون الأولى حتى يذهب معظم الحركة وقد عبر عنه بالإشمام المجازي أي أن ننطق بالنون الأولى مضمومة مظهرة ولكن ليس بكامل حركتها إنما عليك أن تأتي بثلاثيها وتذهب بعضها في النطق ثم تنطق بالنون الثانية مفتوحة كاملة الفتح بحيث يسمع السامع أنك نطقت بنونين لكن الأولى ضعيفة والثانية واضحة قوية وهذا لا يدرك إلا بالمشاهدة من المشايخ المهرة المتقنين .

الإشمام : ويسمى بالإشمام الحقيقي ويكون بضم الشفتين بعيد إدغام النون الأولى في الثانية إدغام صرحاً من غير إسماع لصوت وصفته كهيئة الشفتين عند التقبيل .

ت	الفروقات	طريق التيسير	طريق التذكرة	طريق تلخيص العبارات	الملاحظات
١	المد المنفصل	فوق التوسط	فوق التوسط	فوق التوسط	أي ٥ حركات
٢	المد المتصل	فوق التوسط	فوق التوسط	فوق التوسط	أي ٥ حركات
٣	الغنة ل ر	بغير غنة	بغير غنة	بغير غنة	ادغام بغير غنة وهو مذهب الجمهور
٤	أركب معنا	إدغام	إدغام	إدغام	الإدغام هو مذهب الجمهور
٥	يس والقرآن / ن والقلم	إظهار	إظهار	إظهار	الإدغام هو مذهب الجمهور
٦	عين	توسط	توسط	توسط	عين من فاتحة مريم والشورى الأخذ بالتوسط لأنها طرق طاهر بن غلبون ومذهب التوسط
٧	الذكرين	وجهان	الإبدال فقط	الإبدال فقط	الوجهان معناه الأول الإبدال : هو ابدال الهززة الثانية إلفاً مع المد الطويل وهو مذهب الجمهور أما الثاني : التسهيل أي تسهيلها بين الهززة والألف مع التصير
٨	لا تأمنا	الروم	إشمام	إشمام	من سورة يوسف فإن أصلها ((تأمنا))
٩	عوجاً	سكت	سكت	سكت	السكت على ألف عوجا وألف مرقدا والوزن الزمني حركتان أي الزمن المستغرق عند لفظ ألف مدية
١٠	بل ران من راق	سكت	سكت	سكت	
١١	فرق	تفخيم	تفخيم	تفخيم	هو مذهب الجمهور
١٢	يسط	س	ص	س	
١٣	بسطة	س	ص	س	
١٤	المصيطرون	وجهان بالصاد أو بالسين	ص	ص	
١٥	بمصيطر	ص	ص	ص	
١٦	ضعف وضعفاً	وجهان	ضم	فتح	الوجهان معناه يقرأ حرف الضاد بالضم أو الفتح
١٧	سلاسل وقفاً	إثبات الألف	إثبات الألف	إثبات الألف	أي قراءة الألف عند الوقف
١٨	فما آتاني وقفاً	اثبات	اثبات	اثبات	أي قراءة الياء وقفاً
١٩	يلهث ذلك	إدغام	إدغام	إدغام	وهو مذهب الجمهور
٢٠	السكت على الساكن قبل الهززة	عدم السكت مطلقاً	عدم السكت مطلقاً	عدم السكت مطلقاً	وهو مذهب الجمهور
٢١	التكبير	عدم التكبير مطلقاً	عدم التكبير مطلقاً	عدم التكبير مطلقاً	وهو مذهب الجمهور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البِسْمِلة

يشمل

على

القدرة والعلم

والقدرة بدورها تشمل

الخلق والرزق والمغفرة والحياة

والمات وغيرها والعلم وهو يشتمل على العلم

بالمبصرات والمسموعات وغيرها لكن هناك اسماً واحداً

يجمع كل تلك الكلمات ولا يشذ منها شيء وهو اسم (الله)

فهو اسم علم للذات الإلهية المقدسة بكل ما تتصف به من كمالات

ومن بين كل تلك الكلمات والصفات الإلهية يختار المولى أسمين من اسمائه

مشتقين من الرحمة الإلهية التي وسعت كل شيء وهي (الرحمن الرحيم)

ومن المعلوم أن إفاضة الوجود على الأشياء مظهر من مظاهر الرحمة

العامة (الرحمانية) واختصاص البعض ممن سلك درب العبودية برحمة

خاصة (الرحيمية) وقد خصا بالذكر في مفتتح السور للتذكير والأعلام

بأن القرآن الكريم من أبرز مظاهر الرحمة الإلهية وقد ورد الحديث عن

صديق آل محمد ﷺ بالتعريف بينها (الرحمن اسم خاص لصفة عامة و

الرحيم اسم عام لصفة خاصة) ومعناه أن اسم (الرحمن) لا يطلق على غيره

فهو من مختصاته عز وجل لكن الرحمة هذه هي التي وسعت كل شيء

أما اسم (الرحيم) فيطلق على غيره لكن صفة الرحمة هنا خاصة بالمؤمنين

دون غيرهم.

يبتدئ الناس عادة أعمالهم ويقرونه بأسم عظيم من عظائمهم أو عزيز من أعزتهم لينال بذلك تشریف عملهم وتبريكه وقد أقرت الشريعة الإسلامية هذه العادة البشرية مع تعديلها بذكر مصداق العظيم والعزیز وهو الله سبحانه فإن كان هناك عظيماً أو عزيزاً فمنه سبحانه أخذ ذلك والا لا عزة ولا عظمة لغيره استقلالاً عنه فهو سبحانه الموصوف بها استقلالاً والمفيض على غيره فصار من اللازم أن يبدأ الإنسان المسلم كل عمله ب(بسم الله الرحمن الرحيم) وقد نص رسول الله ﷺ على (كل أمر ذي بال لم يذكر فيه بسم الله فهو أتر) وعلى هذا كانت بداية السور القرآنية وهي من الأمور المهمة (ذو بال) متوجة بهذه التسمية عنا سورة التوبة فإن بدايتها براءة من المشركين لا تتلاءم مع الرحمة في آخر البسملة وعلى كل حال فإن متعلق الباء وهي في بداية البسملة إما أن يكون بمعنى الابتداء فيكون المعنى (أبتدئ بسم الله) أو يكون متعلقها الاستعانة فكل ما عداه فقير محتاج إليه وإلى الاستعانة به (أستعين بسم الله) وعلى كلا المعنيين يحصل التشریف والتبريك و(الاسم) هو اللفظ الدال على المسمى وهو مشتق من السمة (العلامة) لأن اللفظ يكون علامة على المعنى تدل عليه أو يكون اشتقاق الاسم من السمو (الرفعة) لأن الاسم يرفع الجهالة عن المسمى والله سبحانه أسماء كثيرة كل منها يدل على الذات متلبسة بحيثية من الحثيات وصفة من الصفات فأسم (الخالق) يدل على الذات الإلهية مع وصفه بأنه أوجد الخلق واسم (الغفور) يدل على الذات الإلهية زائد غفرانه لذنوب العباد وغير ذلك من الأسماء وبهذا نفهم أن بعض الأسماء أوسع دائرة من الأخرى وتسمى امهات الأسماء فأسم (الحي) مثلاً

سورة الفاتحة

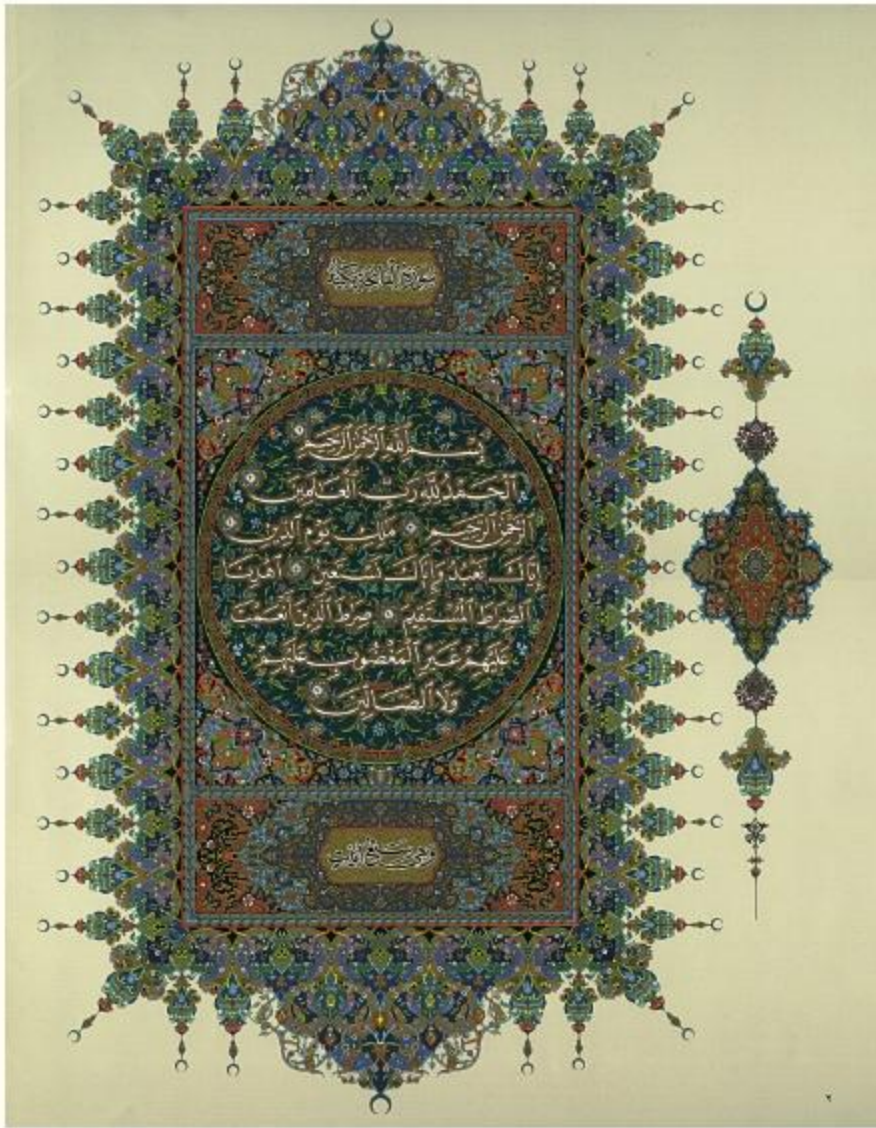
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ
الْدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

أعوذ: فعل مضارع مرفوع.
وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا.
بالله: جار ومجرور متعلقان بأعوذ.
من الشيطان: جار ومجرور متعلقان بأعوذ.
الرحيم: صفة للشيطان مجرورة بالكسرة.
جملة الاستعاذة: ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

بسم: الباء: حرف جر
اسم: اسم مجرور بالكسرة
والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره
أبتدئ بسم الله.
فالجار والمجرور في محل نصب مفعول به مقدم.
أو أن الجار والمجرور متعلقان بابتداء محذوف
تقديره ابتدائي كائن بسم الله.

فالجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف (كائن)
لمبتدأ محذوف (ابتدائي).
وكلا الوجهين صحيح.
الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
الرحمن: صفة مجرورة.
الرحيم: صفة مجرورة.
وجملة البسملة: ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
الحمد: مبتدأ مرفوع.

الله: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره
(الحمد كائن لله).
رب: صفة أولى لله مجرورة.
أو بدل من اسم الجلالة.
العالمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء
لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
الرحمن الرحيم: صفتان ثانية وثالثة لله
مجرورتان.
مالك: صفة رابعة لله.



يوم الدين: مضاف إليه مجرور.
إياك: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به الإعراب.
مقدم للفعل تعبد.
نعبد: فعل مضارع مرفوع.
وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن.
وإياك نستعين: كالتي قبلها.
أهدنا: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة الياء.
و نا: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.
الصراط: مفعول به ثان.
المستقيم: صفة للصراط منصوبة.
صراط: بدل مطابق من الصراط منصوب.
الذين: اسم موصول في محل جر بالإضافة.
أنعمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.
والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

وجملة أنعمت: صلة الموصول لا محل لها من يوم الدين: مضاف إليه مجرور.
إياك: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به الإعراب.
عليهم: جار ومجرور متعلقان بالفعل أنعمت.
غير: بدل من الضمير في عليهم.
أو بدل من الذين.
أو صفة ل الذين.
المغضوب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عليهم: جار ومجرور متعلقان بنائب فاعل محذوف لاسم المفعول المغضوب تقديره غير المغضوب الكائن عليهم.
و: حرف عطف.
لا: زائدة لا محل لها من الإعراب.
الضالين: اسم معطوف على المغضوب مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
يوم الدين: مضاف إليه مجرور.
إياك: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به الإعراب.
مقدم للفعل تعبد.
نعبد: فعل مضارع مرفوع.
وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن.
وإياك نستعين: كالتي قبلها.
أهدنا: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة الياء.
و نا: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.
الصراط: مفعول به ثان.
المستقيم: صفة للصراط منصوبة.
صراط: بدل مطابق من الصراط منصوب.
الذين: اسم موصول في محل جر بالإضافة.
أنعمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.
والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

١. إعراب القرآن الكريم وبيانه تأليف الأستاذ محي الدين البرويش.

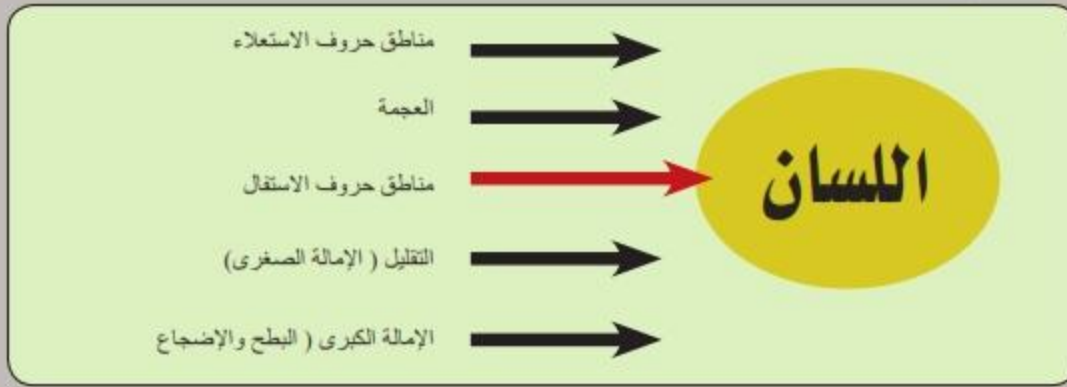
العجمة

لغة : الإبهام

اصطلاحاً : نطق صوت الفتحه مضموماً من غير قلب خالص ، أو النطق بمرتبة بين الاستعلاء والإستفال يصبح فيها صوت الحرف غير مستقر في صفته .

وسنوضحه كالآتي :

هناك صفتان للحروف، الحروف المستعلية والمستفلة، أما المستعلية (خ، ص، ظ، غ، ط، ق، ض) وما عداها مستفل إلا الألف يتبع صوت الحرف الذي قبله فإن كان مستعليا يستعلى وإن كان مستفلاً يستفل .
ونبينها بالشكل التالي



صوت حروف الاستعلاء .

صوت العجمة الخاطى والذي يجب عدم وصول اللسان إليه .

صوت حروف الاستفال .

التقليل غير موجود في قراءة حفص (اشتهرت به قراءة نافع والبصري) .

الإمالة الكبرى في كلمة (مجربها) في سورة هود وهو الموضع الوحيد فقط (عند حفص) .

فالعجمة بين الاستعلاء والإستفال يجب الانتباه من الإتيان بهذا الصوت بفتح الفم ورفع اللسان إلى الأعلى من غير استدارة الشفتين .

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
دورة الأنعام القرآنية
بالطريقتين العراقية والمصرية
فعلى الراغبين بالمشاركة تسجيل أسماءهم
لدى دار القرآن الكريم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة
اعتباراً من يوم السبت ٢٠١٣/٤/٦ ومن الله التوفيق

الدروس القرآنية في الحفظ والتلاوة للأطفال تدخل عامها الثالث



تحرص الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على تعليم الشباب صغاراً وكباراً بطريقة علمية مبسطة (باشراف دار القرآن الكريم) دروس الحفظ والتلاوة الممنهجة بشكل جميل وسلس خصوصاً لطلبتنا الاعزاء حيث يشهد الصحن الكاظمي المقدس حراكاً متزايداً وباعداد كبيرة واقبال واسع النطاق من قبل طلبة وطالبات الابتدائية و المتوسطة والإعدادية للانضمام بدورات الحفظ والتلاوة المفتوحة في العتبة الكاظمية المقدسة وهي مقسمة على عدة حلقات باشراف أساتذة لهم حنكة ومعرفة في التدريس القرآني في الحفظ والتلاوة أمثال الأستاذ (مكي السعدي) والأستاذ عباس المنشداوي والأستاذ عامر الخفاجي والأستاذ عبد الكريم الانصاري والأستاذ سعدي الديسي والأستاذ لؤي الطائي) وهم من الحفظة الذين يبذلون قصارى جهدهم لخدمة القرآن العظيم.



الجلسة القرآنية النسوية في رحاب الصحن الشريف

بدعم مستمر ومتابعة حثيثة من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وبإشراف دار القرآن الكريم في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، حيث تدأب المجموعة النسوية بكادرها المتخصص في العلوم القرآنية في المواظبة على تقديم الدروس النسوية المسائية في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بغية تعليم النساء المؤمنات موضوع القراءة الصحيحة لتسهيل عملية لفظ الكلمات القرآنية بشكل ينسجم مع الحكم الشرعي لتصل بذلك إلى كمال التلاوة بأدائها الصحيح ولتنتقل تلك العلوم إلى ابنتها ولتسهم ببناء جيل قرآني يعي القرآن ولذلك لاعتبار القراءة الصحيحة هي المدخل الاساسي لجميع علوم القرآن ويشرف على هذه الدروس مجموعة من السيدات اللواتي لهنّ باع طويل في موضوع التلاوة والتجويد أمثال الاستاذة (العلوية حنان علوان وزينب قاسم والسيدة بتول عبد الجبار والسيدة منى قاسم).

اللفظ والأداء الجماعي والفردى الذي لفت انتباه الجميع علماً أن عدد الطلبة المشاركين يصل لأكثر من مئة وخمسين طالباً وطالبة ثم توجه الوفد إلى مضيف الإمام أبي الفضل العباس عليه السلام وبعد إتمام مراسم الزيارة والدعاء عاد الوفد إلى الصحن الكاظمي الشريف وقد أبدى الطلبة ارتياحهم وسعادتهم مقدمين شكرهم وتقديرهم للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على هذه المبادرة الطيبة.



دورة الجوادين لحفظ القرآن الكريم

في رحاب الإمام أبي عبد الله الحسين واخية أبي الفضل العباس

تسهم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بتفعيل الدور القرآني من خلال استقطاب الشباب المؤمن للانضمام في الدورات المفتوحة في الصحن الكاظمي الشريف والتي يشرف عليها دار القرآن الكريم وبالخصوص فئة الأطفال وذلك من خلال دروس الحفظ والتي تكون على شكل حلقات مقسمة على مجموعة من الأساتذة من ذوي الاختصاص والكفاءة ولاستمرار عملية توافد الأطفال على دروس حفظ القرآن الكريم تقدم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة جميع التسهيلات والحوافز وذلك على شكل المبالغ النقدية التي تقدم للحفظة والسفرات الدينية إلى المراقدة المقدسة والتي كانت آخرها إلى العتبات المقدسة في كربلاء بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢ حيث كانت لهم بعض فعاليات الحفظ والتلاوة في صحن أبي عبد الله الحسين واخية أبي الفضل العباس عليه السلام وقد أبدى الزائرون إعجابهم بحسن التنظيم وإتقان



عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم :

انه لا ينبغي لحامل القرآن ان يظن ان احدا أعطي، أفضل مما أعطي، لأنه لو ملك الدنيا بأسرها لكان القرآن أفضل مما ملكه .

لماذا قدم القرآن الكريم الفاكهة على بقية الطعام

في سورة الواقعة (وَفَاكِهَةً مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَتُونَ) وهنا قدم الفاكهة على اللحم إن الذي يتأمل آيات القرآن أثناء الحديث عن طعام أهل الجنة يلاحظ أن الله تعالى يذكر الفاكهة أولاً ثم اللحم، وفي ذلك حكمة طيبة عظيمة فالفاكهة تحوي سكريات بسيطة وسهلة الامتصاص والهضم وهي المصدر الاساسي للطاقة في الجسم، وبالتالي فإنها تُذهب الجوع، بينما لو بدأ الإنسان بأكل اللحم أولاً فسوف يحتاج جسمه إلى ثلاث ساعات حتى تكتمل عملية الامتصاص وهنا تجلى الحكمة من ذلك .



حكمة العدد

من سورة لقمان المباركة

ولاتصغر خدك للناس ولا
تمشي في الأرض مرحاً

34

- * ان أول ما نزل من التوراة بسم الله الرحمن الرحيم
- * ان أول من خط بالقلم هو ادريس عليه السلام.
- ان أول من حيا الرسول الكريم بتحيةة الاسلام الصحابي الجليل أي ذر الغفاري.
- * ان أول من تمنى الموت نبي الله يوسف.
- من قرأ سورة النساء في كل جمعة أمن ضغطة القبر.
- ان البيت الذي يقرأ فيه القرآن يضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا.

هل تعلم؟

ا	ر	ق	س	ه	ي	ل	ص	ا	س
ق	و	ا	خ	ا	ن	ف	س	ك	م
و	خ	س	ف	ا	ل	ق	م	ر	ا
و	ه	ا	ل	ا	ه	ل	ا	ا	ل
ه	ل	ل	ا	ا	و	ق	ت	ا	ف
ا	ل	م	س	ا	ج	د	ل	ل	ه
ا	ر	ي	ن	م	ل	ق	م	ر	ا
ر	م	ح	ر	ا	و	ر	ف	غ	ا
ن	ذ	ي	ر	ا	ل	ل	ب	ش	ر
و	ا	س	ت	غ	ف	ر	و	ا	ة

الكلمة الضائعة

استخرج هذه الكلمات في الحقل لتحصل على كلمة : ((اختارها الله لعباده وأوليائه وفضلها على نقيضها وأمرنا الله تعالى أن نسعى لها .
 ((فاتقوا الله، لا إله إلا هو، المساجد لله، واستغفروا، نذيراً للبشر، سأصليه سقر، قوا، أنفسكم، قرأ، متبراً، اغفر وارحم)) .

عن حفص بن سليمان الكوفي احد رواة عاصم قال: سمعت موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام يقول لرجل:

((أتحب البقاء في الدنيا؟ قال : نعم فقال : ولم قال: لقراءة قل هو الله احد، فسكت عنه فقال له بعد ساعة: يا حفص من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فإن درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال: إقرأ وارق، فيقرأ ثم يرقى، قال حفص: فما رأيت أحداً أشد خوفاً على نفسه من موسى بن جعفر عليه السلام ولا أرجأ الناس منه وكانت قراءته حزناً، فإذا قرأ فكانه يخاطب انسان فسلاًم عليك يا مولاي يا موسى بن جعفر يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً)).

الظرفاء والقرآن حكاية العدد

قال رجل لولده وهو في المكتب في أي سورة أنت ؟ فقال له : ((لا أقسم بهذا البلد)) ووالدي بلا ولد . فقال أبوه : لعمرى من كنت أنت ولده فهو بلا ولد .
 قرأ بعض المغفلين ((في بيوت ! أذن الله)) بالرفع . فقال له شخص : إنما هو بالجر . فقال له : يا جاهل ! إذ كان الله تعالى يقول ((في بيوت أذن الله أن ترفع)) تجرها أنت لماذا .



قال الرسول ﷺ إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة صدق الرسول ﷺ



تحت شعار

الإمامان العسكريان امتداد للإمامين الكاظمين عليهم السلام
دعوة حسنى لنهج رسالي



تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المهرجان السنوي الثاني للشعر العربي

للمدة من ١٤ - ١٥ رجب ١٤٣٤هـ

الموافق ٢٤ - ٢٥ آيار ٢٠١٣م

تسلم القصائد المشاركة في موعد أقصاه ٣٠ نيسان ٢٠١٣م على العنوان الآتي:
العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمهرجان السنوي الثاني للشعر العربي
ممثل اللجنة التحضيرية للمهرجان في قسم الثقافة والإعلام
أو على البريد الإلكتروني:

poetry@aljawadain.org

ولمزيد من المعلومات الاتصال:

07902844924 - 07901828099 - 07713237841